الجمعة ٦ آب ١٩٥٤ — ٦ ذو الحجة ١٣٧٣ — ٧ آب ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العدد ١٥ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

אל"-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל-חורי 25
ת.ד. 104 טל. 2591 — חיפה
מס' 15 שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قبارة
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة — حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel, 2591; Haifa
No. 15. Vol. 11 — Price 100 Pr.

الغليان الشعبي يتصاعد في مختلف انحاء البلاد ضد سياسة التجويع والافقار

مندوبو ١٢ الف يحملون للكنيست احتجاج الجماهير على الغلاء

حيفا — مكتب الاتحاد — لا يزال الغليان الشعبي على أشده في جميع أنحاء البلاد ، معبراً عن نقمة جماهير الكادحين على رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى . وشهد هذا الاسبوع مظاهرات جبارة ، واجتماعات صاخبة ، وعرائض الاحتجاج الجماهيري . وفي هذا النضال يتحد الكادحون بغض النظر عن آرائهم الحزبية ضد سياسة الجوع وانخام البرجوازية على حساب افقار الجماهير الكادحة .

ففي يوم الثلاثاء الماضي هب نحو ثمانية الاف شخص من العمال والعاطلين عن العمل وسكان المعابر وربات البيوت والشبيبة في مظاهرة جماهيرية صاخبة في تل أبيب ، عبروا فيها عن سخطهم على الغلاء ، وطالبوا بالخبز والعمل والاستقلال والسلام . وقبيل بدء المظاهرة ، عقد المتظاهرون إجتماعاً شعبياً تكلمت فيه ربة بيت ، فدعت جميع منظمات النساء إلى تنظيم النضال المشترك ضد الغلاء . وتكلم أحد عمال البناء قائلا إننا لن نسمح بسلب لقمة خبزنا . ووصف أحد سكان المعابر البؤس السائد في المعابر نتيجة للغلاء والبطالة . ثم تكلم بنحاس طوبين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وقال إن سياسة الحكومة قائمة على تخفيض مستوى معيشة الشعب .

ثم تدفقت جموع المتظاهرين إلى شارع النبي ، هاتفة « ليسقط الجوع ! » و « يحيا السلام مع العرب ! » ، داعية إلى العمل ضد قانون « جرائم ضد الدولة » الفاشي ، والنضال من أجل الحريات الدمقراطية . وإشترك في هذه المظاهرة الجبارة عمال من مختلف الاحزاب ، من الماباي والمبام والشيوعيين واليسار الاشتراكي . وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة « موغرابي » توقف المتظاهرون وعقدوا إجتماعاً ضخماً تكلمت فيه عضو الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيقة إستر فلنسكا . وقالت إن الحكومة التي ترفع أسعار الخبز هي فاقدة لكل ضمير ، وهي عدوة الكادحين والشعب ! وجماهير الكادحين التي لا تبالي بالارهاب ، ستناضل بجرأة وعناد ، وستتظاهر وستعلن الاضرابات ، حتى تضطر الحكومة إلى التخلي عن سياسة التجويع .

وفي يوم الاثنين تدفقت الوفود من ١٧ مدينة وقرية ومعبرة على القدس ، حاملة ١٢ الف توقيع إلى الكنيست ، محتجة على سياسة الغلاء والجوع والبطالة الحكومية . وجلبت هذه الوفود من معبرة سكنه ، ومن معبرة خيرية وكفر عانه (١٠١٠ توقيعاً) ، رمات هشرون (٤٠٢ توقيع) ، كفر اونو (٤٩١ توقيعاً) ، كفر نحمان (٤١٠ توقيعاً) ، يهودية (٢٨٨ توقيعاً) ، خضيرة (٦١٢ توقيعاً) ، الرملة (١٥٠٠ توقيع) ، اللد (٢٠٠ توقيع) ، هرتسلية (٣٠٠ توقيع) ، رمانيم (٨٧٠ توقيعاً) ، بتح تكفا (٢٦٢ توقيعاً) ، رحوبوت (٦٥٣ توقيعاً) ، نس تسيونا (٣٨٧ توقيعاً) ، ريشون لتسيون (٤١٢ توقيعاً) ، ومن أماكن أخرى كثيرة .

وانضمت هذه الوفود في وفد ضخم وقابل

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة عمود ٦)

كلمة الاتحاد

جوع وعبودية
خبز وحرية . .

في يوم من الايام كانت بلادنا تتميز ، في ذهن الرأي العام « العالمي » على أنها « البلاد المقدسة » . ولكن بلادنا في الاسبوع الماضي إحتلت مكان الصدارة في الانباء العالمية في أمرين ، في إرتفاع أسعار المواد الغذائية وعلى أنها موقع لاقامة القواعد العسكرية الاستعمارية !

ففي مقال نشرته الصحيفة العالمية الشهيرة « من أجل سلام مقيم من أجل دمقراطية شعبية » ، عن موجة إرتفاع الاسعار الجديدة في الاقطار الرأسمالية ، جاء ذكر « إسبانيا والبرازيل واوروغواي وإسرائيل والنروج » على أنها الاقطار التي سبقت غيرها في المدة الاخيرة في إرتفاع مستوى الغلاء . لقد إرتفع سعر الخبز في إسبانيا ، الاولى في هذه القائمة ، بنسبة عشرة بالمئة ، بينما إرتفع سعر الخبز في بلادنا ، في الاسبوع الاخير فقط ، بنسبة أربعين بالمئة . لا مجال للمفاضلة في الجحيم . ولكن إذا أجرينا مثل هذه المفاضلة في جحيم النظام الرأسمالي نجد ان بلادنا ، في إرتفاع الاسعار ، تجلي على كثير من الاقطار الرأسمالية الاخرى !

وفي الوقت نفسه تواصل الصحف الامريكية والبريطانية ترصيع صفحاتها الاولى بأخبار مثيرة عن بلادنا مفادها أن المفاوضات السرية جارية الآن لاقامة قواعد عسكرية أمريكية وبريطانية في إسرائيل !

ومع أن الصلة قد لا تظهر ، لاول وهلة ، بين إقامة قواعد عسكرية أجنبية في النقب وإرتفاع سعر الخبز في معبرة سكية — خيرية ، إلا ان اليد التي تبخل برغيف الخبز على أطفالنا هي اليد نفسها التي تسخو في إعطاء المستعمرين مواطئ قدم في بلادنا . كم وكم مرة صرح وزراء هذه الحكومة أن « شد الاحزمة » وخفض مستوى المعيشة ضروريان « للمحافظة على الاستقلال » بينما الحقيقة واضحة للعيان الآن أنه بعدما يحرم العامل من رغيف الخبز فلا يجده يحرم الشعب من الاستقلال فلا يجده !

لقد أعلن وزير المالية ، اشكول ، في الكنيست هذا الاسبوع ، « علينا أن نخفض مستوى معيشتنا بصورة تدريجية » . إن خبرتنا السابقة تعلمنا أن هذا القول يعني ، « علينا أن نسلم بلادنا للمستعمرين الاجانب بصورة تدريجية » .. إن رفع أسعار الخبز والسكر والشاي والوقود ، الذي جرى مؤخراً ، كان نتيجة لالغاء المساعدات المالية التي كانت الحكومة تقدمها من ميزانية الدولة لخفض أسعار هذه المواد . لقد أعلنت حكومة المابايين — الصهيونيين العموميين أنها تحتاج إلى هذه الاموال لزيادة الانفاق في ميزانية التطوير . ولكن ما هو هذا « التطوير » الذي من أجله يجب أن يجوع أطفالنا ويعز عليهم حتى رغيف الخبز الاسود ؟ إنه تقديم المساعدات للشركات الاحتكارية الاجنبية ، كشركة البوتاس وشركة الكهرباء ، وشق الطرق الواسعة بينما عشرات الالوف من سكان بلادنا يبيتون في الاكواخ وبيوت الصفيح وفي ساحات « إيجد » وقارعات الطرق . . .

على حساب رغيف العيش الاسود تغتني شركات الاستعمار الاحتكارية في بلادنا وينعم أصحابها في واشنطن ولندن وتعبد الطرق الحربية لاستقبال تومي الانجليزي وجيم الامريكي !

لقد كانت الحكومة في بلادنا ، في يوم من الايام ، تتباهى على قريناتها حكومات اقطار الشرق الاوسط الاخرى ان في إسرائيل لا ينتظم الشعب في مظاهرات تطالب بالخبز ، لانها حكومة تستطيع أن تؤمن رغيف الخبز لشعبها . ولكن هذا « الشرف » الذي كانت تتباهى به قد مضى وانقضى . ففي شوارع مدننا وقرانا ومعابرنا الآن تسير تظاهرات الشعب الناقم تطلب الخبز ! وفي واقع الجوع والغلاء تتبدى « واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط » على أنها سراب مخادع . فهذه الحكومة التي ارتبطت ارتباط الحياة أو الموت بعجلة المستعمرين ومشاريعهم الاستعبادية لا تجد جوابا على نقمة الجياع والمتعطلين سوى هراوة البوليس وزنزانة في سجن . إن العدوان الوحشي على حريات الشعب الدمقراطية هو الحد الآخر لسيف الغلاء ولسياسة الارتماء في أحضان المستعمر .

إن قانون « جرائم ضد الدولة » ، الذي تعرضه الحكومة على الكنيست الآن ، مرتبط أشد الارتباط بوعد اشكول « بتخفيض مستوى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

نحو مؤتمر الصداقة الاسرائيلية السوفياتية العتيد

تل أبيب — اكتظت قاعة سينما مغربي بتل أبيب مساء يوم الجمعة الماضي بمئات المندوبين من جميع انحاء إسرائيل الذين وفدوا لحضور الاجتماع القطري الاول للجان التحضيرية التي تألفت في جميع انحاء البلاد للتحضير لمؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي . وقد زينت قاعة سينما مغربي بالاعلام الاسرائيلية والسوفياتية وبشعارات الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وكان شعار « لنعمل جميعا من اجل انجاح مؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي » هو شعار الاجتماع الاول .

وحضر الاجتماع السكرتير الاول للسفارة السوفياتية بوبوف وممثلين عن أقطار الدمقراطية الشعبية .

وبعد أن عزفت الموسيقى نشيد الهاتكفا والنشيد السوفياتي أفتتح تسيرولنيكوف سكرتير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاجتماع فأبن اولا ضحايا سقوط الطائرة في كيبوتس « معغان » ثم حيا بعد ذلك ممثلي الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطية الشعبية وجاء على أهمية الاجتماع فقال ، ان من واجب إسرائيل ان تفتش عن الاصدقاء المخلصين لها ، فعلى الرغم من الاختلاف في النظام الاجتماعي بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي فان الاختلاف لا يمنع قيام صداقة حقيقية بين شعبي هذين البلدين . ولكي نقوي الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي علينا أن نقوي العلاقات الثقافية والتجارية بينهما ونوسع صفوف عصبة الصداقة بحيث ينضم اليها كل انسان شريف مخلص لمصلحة بلاده ووطنه بغض النظر عن آرائه السياسية وانتمائه الحزبي . ... كل حزب في إسرائيل يوجد أصدقاء كثيرون ... السوفياتي وعلينا ان نتصل بهؤلاء الاصدقاء ونعمل معهم لتمتين روابط الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ان مؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر للدول الكبرى للبحث في اقامة نظام امن جماعي في اوروبا

موسكو — إستمراراً للمذكرة السوفياتية من يوم ٢٣ تموز الماضي ، التي تضمنت إقتراح الاتحاد السوفياتي بإقامة نظام أمن جماعي لاوروبا وعقد مؤتمر لاقطار أوروبا كلها ، سلم سفراء الاتحاد السوفياتي ، في كل من لندن وباريس وواشنطن ، مذكرة جديدة موجهة من الحكومة السوفياتية ، إلى حكومات بريطانيا وفرنسا وأميركا ، تقترح عقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى في شهر آب الحالي او ايلول القادم . لتحضير مؤتمر من أجل عقد ميثاق الامن الجماعي .

وفي المذكرة الجديدة أكد الاتحاد السوفياتي على أن ميثاق الامن الجماعي سيمنع تقسيم اوروبا الى قسمين وسيمنع ايضاً عسكرة المانيا .

وهذه المذكرة السوفياتية الجديدة ذات اهمية بالغة فهي تتضمن اقتراحاً عملياً بعقد مؤتمر رباعي لبحث هذه القضية الحيوية وتطالب من الدول الغربية الثلاث الاعلان عن موقفها الواضح من هذا الاقتراح .

وجدير بالذكر ان هذا الاقتراح السوفياتي قد قوبل بترحيب كبير في مختلف الاوساط في العالم . فصحيفة « لي موند » الفرنسية وصحيفة « رينولد نيوز » البريطانية دعتا الدول الغربية الى اتخاذ موقف ايجابي من الاقتراح .

وفي برلين جاء ان برلمان جمهورية المانيا الديمقراطية قد قرر التوجه الى حكومة بون باقتراح لتقديم طلب مشترك الى الدول الاربع الكبرى لاستئناف المحادثات حول القضية الالمانية . ويطلب اقتراح المانيا الديمقراطية من حكومة بون تعيين ممثليها لاجراء مفاوضات حول وضع مشروع مشترك لحل هذه القضية في نطاق نظام امن اوروبي جماعي .

تعاظم خطر احتلال اسرائيل عسكريا

المستعمرون يريدون شمالي النقب وميناء حيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — تقدم حكومة شاريت روكاح بخطوات سريعة على اخطر خيانة قامت بها اي حكومة إسرائيلية منذ إقامة دولة إسرائيل . إذ يبدو مما تنشره الصحف المحلية والاجنبية ان هنالك مفاوضات سرية بين الحكومة الاسرائيلية وبين ممثلي الاستعمار في لندن وواشنطن حول إقامة قواعد عسكرية عدوانية إستعمارية في إسرائيل . ويظهر ان في نية الحكومة الاسرائيلية تسليم ميناء حيفا والنقب لهذه الاغراض الاستراتيجية .

وازدادت هذه الامور الخطيرة وضوحاً حينما جاء إلى البلاد من لندن سفير إسرائيل في بريطانيا « للتشاور » مع الحكومة . ومن ثم أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، على أثر مجيء السفير أن « العلاقات مع بريطانيا تزداد توطداً » .

ووضعت جريدة « واشنطن بوست » النقاط على الحروف ، حينما كتبت عن ميناء حيفا قائلة ، « إنه سيكون البديل الوحيد المعقول لقنال السويس ، من حيث إمكانية التوصل إلى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر . وهذا سيعدل الخلل في توازن القوى بعد جلاء البريطانيين عن قنال السويس » .

ويبدو ان الاستعماريين الامريكي والبريطاني يسعيان في وقت واحد لاحتلال إسرائيل عسكرياً بموافقة حكومة شاريت روكاح . فالحكومة الامريكية تراقب باهتمام الاتصالات القائمة بين الحكومتين البريطانية والاسرائيلية في هذا الشأن ، فقد كتب مراسل جريدة هآرتس في واشنطن ، أن الحكومة الامريكية تعرف بان محادثات أولية قد جرت بين إسرائيل وبريطانيا حول إقامة قواعد بريطانية في إسرائيل . وكتب هذا المراسل أيضاً ، « إن الحكومة الامريكية تريد حيفا على وجه التأكيد لتكون قاعدة بحرية ، وهي تريد أيضاً قاعدة جوية في شمالي النقب » .

والاستعمار الامريكي الذي يشاهد حماس حكام إسرائيل في بيع إسرائيل في سوق المزاد القومية وتعرض جماهير الشعب لخطر ماحق ، يتمادى في زيادة ضغطه من أجل إختطاف حصة الاسد .

واوضحت جريدة هآرتس أيضاً أن المصادر الامريكية تبدي إهتماماً متعاظما بامكانية إحتلال حيفا ، وتفيد هذه المصادر ، انه إذا لم توافق إسرائيل على مرابطة جنود بريطانيين على أرض إسرائيل ، لاسباب سياسية معينة ، فانها قد توافق على مرابطة جنود امريكيين في إسرائيل .

وازاح مراسل جريدة « زمانيم » النقاب عن فضيحة خيانة أخرى قامت بها حكومة شاريت روكاح ، إذ كتب هذا المراسل من واشنطن « إن الحكومة الاسرائيلية قدمت إقتراحاً رسمياً لعقد « ميثاق الدفاع المتبادل » مع الحكومة الامريكية ، وإن هذا هو أهم خطوة دبلوماسية تتخذها حكومة إسرائيل منذ قيام دولة إسرائيل » .

وذكر المراسل ان عقد هذا الميثاق يؤدي حالا إلى إقامة قواعد غربية في إسرائيل » .

وبينما تفرض حكومة شاريت — روكاح ، المرتعدة فرقاً من الرأي العام ، جواً من التكتم على هذه الصفقات التي تعقد على موائد الاستعمار ، فان الصحف الصفراء الموالية لهذه الحكومة تزيح النقاب شيئاً فشيئاً عن مدى عمق الهاوية التي انحدر اليها حكام إسرائيل . فقد كتبت جريدة « يديعوت احرونوت » في هذا الاسبوع مرحبة بأقبال الاستعمار الامريكي والبريطاني على إقامة القواعد العسكرية العدوانية في إسرائيل .

أما جماهير الشعب التي ذاقت مرارة الاحتلال العسكري الاستعماري عشرات الاعوام ، فانها تقف بالمرصاد لهذه الصفقات المشينة ، وهي تعلن عن عزمها على شن النضال حتى النهاية ضد مجيء اي جندي إستعماري إلى إسرائيل ومن إقامة أية قاعدة عسكرية تحمل الموت والدمار للشعوب الاخرى وللشعب الاسرائيلي نفسه .

صور هتلر في المانيا الغربية

نيويورك — كتب مراسل جريدة « نيويورك تايمس » ان صور هتلر وغورنغ وغوبلز تظهر على صفحات المجلات في المانيا الغربية اكثر مما كانت تظهر في أيام المانيا النازية .

والكثير من هذه المجلات تعزو فشل المانيا الهتلرية لضعف هتلر الشخصي وليس لبشاعة النظام النازي . وتمجد هذه المجلات الى تمجيد غارات الغواصات الالمانية على البواخر اثناء الحرب العالمية الثانية ، وتعمل على ابراز « مآثر » الطائرات النازية وقادة الجيش النازي .

الاتحاد — هذه هي الحليفة « الدمقراطية » التي تتقرب اليها حكومة شاريت — روكاح الآن

مظاهرة صاخبة في واشنطن تطالب : « اطردوا السفاح سنغمان ري من بلادنا »

سيئول — على أثر الخطاب الاستفزازي لاجير الاستعمار الامريكي ، سينغمان ري ، الذي طالب فيه بنقض بنود الهدنة الكورية ، والبدء بمجازفة عسكرية جديدة ضد الشعب الكوري ، قام نفر من أجراء الاستعمار الامريكي بمظاهرة في سيئول ضد لجنة الهدنة الحيادية . وطالب هؤلاء الاجراء باخراج أعضاء اللجنة البولونيين والتشيكوسلوفاكيين من كوريا الجنوبية . وقد اطلقوا الرصاص على مقر اللجنة بغية تنظيم إستفزاز .

وأيد جون فوستر دالس مطلب أجيره سنغمان ري في إخراج الاعضاء البولونيين والتشيكوسلوفاكيين الذين يشرفون على تطبيق الهدنة .

ويجري الآن السفاح سينغمان ري مفاوضات مع ايزنهاور في واشنطن لانقاذ سيده الاستعمار الامريكي من ورطة « السلام » التي وقعت الشعوب الآسيوية فيها ، ويحاول سنغمان ري الآن إثارة الحرب العدوانية من جديد ، فقد وجه نداء إلى أسياده الامريكيين دعاهم فيه إلى القيام باعمال حربية « لانقاذ الصين من الشيوعيين » ..

ويبدو أن جماهير الشعب الامريكي تشمئز من إستفزازات هذا ... الاجير ، وترفض الاشتراك في مغامراته الدموية التي يوحيها اليه المستعمرون الامريكيون ، فقد شقت شوارع واشنطن خلال الاسبوع الحالي مظاهرات شعبية طالب فيها المتظاهرون ، بطرد « السفاح من امريكا ! » .

وهكذا يجد تجار الحرب أن بضاعتهم الدموية يصيبها الكساد في كل مكان .

الشعب الغواتيمالي لم يتوقف لحظة واحدة عن النضال ضد السفاح ارمز وعصاباته

غواتيمالا — يزداد الآن تقوض النظام الفاشي الذي فرضه الاستعمار الامريكي على غواتيمالا .

ففي نهاية الاسبوع الماضي أعلن الجيش المرابط في العاصمة التمرد على عصابات الاجير الامريكي ارمز المسماة « بجيش التحرر » . وكانت هذه العصابات قد خلقت جواً من الارهاب الفاشي وساقت قادة الشعب بالجملة إلى الاعدام ، واعتقلت الالوف من المناضلين من أجل الحرية والاستقلال والتخلص من براثن الشركات الاحتكارية الامريكية .

ودارت في شوارع غواتيمالا معارك طاحنة بين عصابات ارمز وبين الجنود المتمردين ، إستعمل فيها المتمردون الدبابات والطيارات . واستولى الرعب على الاجير الامريكي من إتساع هذا التمرد ومن إمكانية تحوله إلى ثورة شعبية تطوح به ، فبادر بالاعلان عن حل عصاباته ونزع السلاح عنها . وعلى هذا الاساس عقد الهدنة مع الجنود المتمردين .

وتبين من الانباء الواردة من غواتيمالا أن المعارك لم تنقطع يوماً واحداً بين عصابات ارمز وبين فرق الانصار التي شكلها الفلاحون الذين يرفضون إعادة أراضيهم إلى الشركات الاحتكارية الامريكية .

وتعاظم الهبة الشعبية ضد طغمة ارمز وأسياده الامريكيين ، فأعلن الطلاب يوم الاربعاء الماضي إضراباً عاماً في جميع أنحاء البلاد وعقدت الجماهير إجتماعات شعبية ضخمة في الشوارع مطالبة بطرد ارمز وعصابته . إلا أن ارمز لم يجرأ على الاعتداء على الجماهير المتظاهرة .

واذاع راديو كوستاريكا أن مركز ارمز قد ضعف إلى حد بعيد بعد نزع السلاح عن عصاباته على أثر تمرد الجنود . وجميع الدلائل تشير إلى أن نهاية هذه الطغمة الاجيرة للاستعمار الامريكي اصبحت قريبة .

مؤتمر الدفاع
عن شعوب الشرقين الادنى والاوسط
يدعو لزيادة النضال ضد الاستعمار

القدس — في إجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر الدفاع عن شعوب الشرقين الادنى والاوسط الذي عقد في دمشق في الاسبوع الماضي ، بحضور مندوبين عن سوريا ولبنان والعراق والاردن ومصر والسودان وايران تقرر إصدار بيان إلى شعوب الشرقين الادنى والاوسط ودعوتهم لمواصلة النضال وتوسيعه ضد مؤامرات المستعمرين وخططهم لضم دول هاتين المنطقتين لاحلاف عدوانية وضد « مساعدات » الاستعمار الاقتصادية والعسكرية . وحيا الاجتماع قرارات اجتماع مجلس السلام العالمي الاخيرة واعلن عن تأييده لها . وحذر من مؤامرات المستعمرين المستمرة في هذه المنطقة لجر الدول العربية او اي دولة في هذه المنطقة الى شبكة الاحلاف العدوانية وإثارة سفك الدماء على الحدود الاسرائيلية والتركية .

وتقرر عقد المؤتمر الثاني لشعوب الشرقين الادنى والاوسط في ١٩٥٥

قصر الزراعة السوفياتية



موسكو — في أول آب إفتتح في موسكو المعرض الزراعي الاتحادي العام . وقد أثار هذا المعرض صدى كبيراً في الاتحاد السوفياتي أجمع ، وإشتركت وفود من أقطار مختلفة ومن بين الوفود وفد إسرائيل برئاسة نائب وزير الزراعة — (الاتحاد)

وهو ، في بناياته ، والحقول والبساتين والبحيرات والينابيع المحيطة به ، جنة زاهرة ، لا مثيل له في العالم كله من حيث عدد بناياته والمشتركين فيه ومعروضاته . تبلغ مساحة الارض التي يحتلها ٢٠٧ هكتارات ، وفيه ٧٦ قاعة وحوالي ٣٠٠ بناية خاصة . وإشترك في تصميمه أكثر من ٣٠ منظمة بالاضافة إلى الاكاديميين والعلماء ، والمعماريين الكبار والنحاتين والفنانين .

والقاعة الاساسية هي قلب المعرض ، وبنايتها ذات الطوابق الثلاث مزينة بشارات الجمهوريات السوفياتية الست عشرة مصنوعة من البرونز ، وشعار الاتحاد السوفياتي كبير وملهب . ومن هنا يبدأ المعرض ، وأولى ردهاته القسم الكبار مكرسة لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، والردهة الثانية تعرض الصناعة السوفياتية الجبارة حجر الزاوية في الاقتصاد الوطني . بينما كرست الردهتان — الثالثة والرابعة — لانتصار أسلوب الزراعة التعاوني في الاتحاد السوفياتي وهي تدور حول الموضوع « الاتحاد السوفياتي — بلاد أوسع وأرقى زراعة واكثرها آلية في العالم » .

والردهة الخامسة المركزية ، كرست للدستور السوفياتي ، بينما تعرض الردهات التالية — السادسة والسابعة والثامنة مدى إهتمام الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية برفاهية الشعب . وتنتهي الجولة في القاعة الاولى بالردهة التاسعة التي تصور نضال الشعب السوفياتي من أجل السلام

ويعمل في المعرض أكثر من الفي دليل ، ويزوره حوالي ٣٥٠٠٠ زائر يومياً من موسكو ومن جمهوريات ومناطق الاتحاد السوفياتي المختلفة .

وتتجلى في المعرض إنتصارات عمال الزراعة التعاونية ، وثمار عملهم البطولي لتطوير الزراعة وتعميم الخير والفيض للوطن السوفياتي العظيم ،

حتى الآن

٢٤٨ الف توقيع

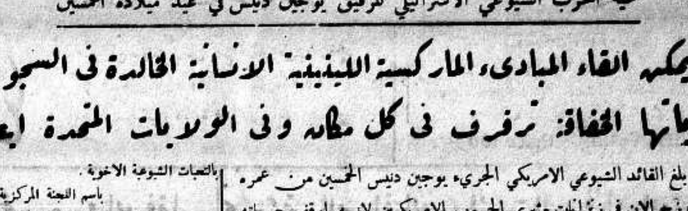
حيفا — مكتب الاتحاد — حفل هذا الاسبوع بانباء تعاظم النشاط الذي يقوم به أنصار السلام في مختلف أنحاء بلادنا . ولبت لجان السلام دعوة لجنة السلام القطرية فأخذت تعد لعقد الاجتماع القطري بمضاعفة جهودها . فعقدت الاجتماعات وجمعت التواقيع على الاستفتاء الشعبي بنجاح كبير .

وبسرور كبير أعلنت لجنة السلام القطرية إن هدف جمع ربع مليون توقيع حتى موعد إنعقاد الاجتماع القطري ، يوم الجمعة القادم ، قد بات قاب قوسين او أدنى فقد جمع حتى هذا اليوم ٢٤٨ الف توقيع . وأصبح واضحاً الآن انه لن يأتي يوم الجمعة القادم حتى يكون انصار السلام قد تجاوزوا الهدف كثيرا

ونشرت لجنة السلام جدولا يبين أن تل أبيب قد جمعت نحو ٧٥ الف توقيع ، وحيفا ٢٨ الفا والناصرة ٦٥٠٠ والقدس اكثر من ٦ آلاف ورمات غان اكثر من ٥ آلاف ، وبتح تكفا ٣ آلاف ، والخضيرة الفي توقيع وتنانيا نحو ٣ آلاف توقيع ، والرملة نحو ٢ آلاف ، والطيبة ١٧٧٣ توقيعاً .

وارسلت لجنة السلام القطرية نشرة دورية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)



لا يمكن القاء المبادىء الماركسية اللينينية الانسانية الخالدة في السجون فراياتها الخفاقة ترفرف في كل مكان وفي الولايات المتحدة ايضاً

بلغ القائد الشيوعي الامريكي الجريء يوجين دنيس الخمسين من عمره وهو يرزح الان في زنزانات مثيري الحروب الامريكيين لانه اوقف حياته الشريفة على خدمة الشعب الامريكي ومن أجل السلام والدمقراطية وأخوة الشعوب. والعالم التقدمي اليوم يحتفل بعيد ميلاد هذا القائد البطل، ويناضل من أجل اطلاق سراحه من السجن الذي ألقي في غياهبه منذ ثلاث سنوات بموجب قانون سميث الفاشي، الذي قدمت حكومة شاريت روكاح قانوناً شبيهاً له الى الكنيست باسم «جرائم ضد الدولة». وفيما يلي نص تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للرفيق يوجين دنيس.

الى الرفيق العزيز يوجين دنيس،

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليك، ايها الرفيق العزيز، بالتحيات الاخوية الحارة وبالتمنيات القلبية بمناسبة بلوغك الخمسين من العمر. اننا نتمنى لك، ولجميع الرفاق المسجونين معك، صحة جيدة وحرية سريعة، لتستطيعوا مواصلة النضال الذي لا هوادة فيه ضد الفاشية والحرب، ولتخدموا، خارج اسوار السجن، مصالح الجماهير العاملة في الولايات المتحدة، وقضية السلام والاشتراكية.

ان نضالك ونضال رفاقك الجريء ضد مثيري الحروب المستعمرين الامريكيين، وضد محاولاتهم لدفع العالم الى حرب مبيدة، ونضالكم من أجل الدمقراطية والصداقة بين الشعوب ومن أجل حقوق الشعب الزنجي، قد اكتسب عطف الشعوب المحبة للسلام واحترامها في العالم باسره. ان شعبك مدين لك، يا يوجين دنيس، ولرفاقك كثيراً فنضالكم العنيد مع أجل السلام وضد الفاشية قد حافظ على جذوة الحرية والسلام في صفوف الشعب، حيال رغبة حكام الولايات المتحدة في اطفاء هذه الجذوة.

ان النضال الجريء الذي قمت به، ايها الرفيق العزيز دنيس، ونضال رفاقك، ضد الاستعمار الامريكي الذي يسيطر على بلادنا وبلاد كثيرة اخرى وينهبها هو نضال يعبر عن مصالح شعبنا الحيوية، وعن نضاله من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية.

نحن، الواقفين في طليعة النضال ضد سيطرة المستعمرين الامريكيين على بلادنا وضد خدامهم الاسرائيليين، نحن ومن معنا من الفئات الواعية من الشعب في إسرائيل — نبعث لك بتحية نضالية عميقة ونعبر عن تضامننا مع الحركة المناضلة من اجل اطلاق سراحك وسراح جميع السجناء السياسيين — خيرة الاصدقاء الامريكيين لشعبنا ولجميع الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار الامريكي.

ان حكام بلادنا الذين يتلقون المهنة من اسيادهم الامريكيين، قدموا قبل مدة الى الكنيست في بلادنا «نسخة» عن قوانين سميث، وما كارن، وما كارتي، وولتر، باسم قانون «المخالفات ضد الدولة».

ان حكامنا الذين سيطر عليهم الخوف من نضال الشعب المتعاظم من اجل السلام والدمقراطية، يحيكون المؤامرات لشل هذا النضال بسن قوانين فاشية من هذا النوع.

وفي نضالنا ضد هذه القوانين الفاشية في إسرائيل، اننا وجميع الدمقراطيين والمواطنين الحقيقيين محبي الدمقراطية، نراقب نضال الشيوعيين الامريكيين البطولي الذي يجري باخلاص وتفان في أصعب الظروف.

ان جميع انصار السلام في بلادنا ليذكرون موقفك من اجل السلام والدمقراطية حينما قدمت الى المحاكمة قبل ثلاث سنوات امام الحاكم مدينا.

قبل ثلاث سنوات بعث بك الحاكم مدينا، الذي عمل بناء على أوامر أصحاب رؤوس الاموال الكبار ومثيري الحروب، الى السجن لمدة خمسة أعوام، بموجب قانون سميث المفضوح. لقد تصور الحاكم مدينا وأسياده بأنهم سيلقون معك في زنزانة السجن، بالمبادىء الماركسية ـ اللينينية الانسانية الخالدة، وتصوروا بأنهم سيشلون النضال ضد التحضير للحرب وسيقضون على معارضة الشعب لاهداف هؤلاء الاسياد الشيطانية. ثلاثة أعوام مضت على أصدار ذلك القرار الحقير، ولكن رايات الماركسية اللينينية التي لا تقهر تخفق عالياً في كل مكان وفي الولايات المتحدة أيضاً، أمام انظار الملايين المناضلة من اجل السلام والحرية ورفاهية العمال، والاشتراكية.

ان المثل العليا التي زجوك من اجلها انت ورفاقك في السجن، لا يمكن حبسها وراء القضبان الفولاذية في السجن الفدرالي في اتلنطا أو في تارهنتا، أو اي مكان آخر ألقت فيه الماركارثية الامريكية خيرة ابناء الشعب الامريكي. فهذه المثل العليا، التي تحترمها انت وتحبها وتدافع عنها بجرأة كهذه، ستدفع بالناس أكثر فأكثر الى نضال الجبابرة هذا لتحرير الانسان. فهذه المثل العظيمة هي الكوكب الهادي لمعسكر الدمقراطية والاشتراكية المظفر، الذي نفخر بانتمائنا اليه، المعسكر الذي ينتقل يومياً من نصر الى نصر. وهذه المثل نفسها، التي من اجلها اودعت انت السجن، ستجلب الحرية لك، ايها الرفيق دنيس العزيز، ولجميع رفاقك السجناء.

ان اعداءنا يضعفون باستمرار وهذا ما يفسر لجوءهم الى قوانين الارهاب هذه ضد محبي الحرية ولكن قضيتنا جبارة، وانصارها أقوياء، ولا بد ان ينتصروا.

اننا نتمنى لك السنين الطوال والصحة الجيدة، ايها الرفيق دنيس العزيز، حتى تستطيع ان تواصل عملك الطيب وخدمتك لشعبك وبلادك في قضية السلام والاشتراكية. واماينا لك وتحياتنا اليك في يوم ميلادك الخمسين، هي اطلاق سراحك سريعاً انت وجميع الرفاق المسجونين في السجون الاستعمارية.

اننا نشد على يدك بحرارة ونبعث لك بالتحيات الشيوعية الاخوية.

باسم اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
السكرتير العام
صموئيل ميكونس

يوجين دنيس

مذكرة لايزنهاور

وارسل أعضاء الكنيست ميكونس وسنه وطوبي وورمان وفلنسكا وحبيبي، رسالة الى ايزنهاور يطالبونه باطلاق سراح المناضلين من اجل السلام يوجين دنيس وجميع المعتقلين السياسيين الاخرين.

«الاتحاد» تجري مقابلة مع المحامي حنا نقارة وتسأله:

هل للحاكم العسكري علاقة بتغيير عنوان مواطن ترك منطقته بتصريح ؟! ما هي المنطقة المغلقة ؟ وما هو الغيتو ؟ بنص القانون !

يجابه اولئك الذين يقطنون مناطق الحكم العسكري، السكنى في مناطق مدنية، صعوبات جمة في تغيير عنوان سكنهم. فدوائر حاكم اللواء والاقليات والتسجيل أما انها ترفض إجراء هذا التغيير في العنوان واما انها تشترط موافقة الحاكم العسكري على إنتقال الشخص وأما انها تبقي الطلب في دوسياتها إلى ما لا نهاية. وقد توجهت «الاتحاد» إلى المحامي حنا نقاره تسأله رأيه في هذه القضية فأجاب على الاسئلة التالية بما يلي:

س — هل للحاكم العسكري علاقة بتغيير عنوان مواطن ترك منطقة الحكم العسكري بتصريح رسمي ؟؟!

ج — قبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نعلم ان ما يعنى بمناطق الحكم العسكري ليست سوى مناطق مغلقة يتوجب الدخول إليها والخروج منها بتصريح خطي من الحاكم العسكري أو من يمثله.

واعلان منطقة مغلقة لا علاقة له بسكان تلك المنطقة من حيث الاقامة والسكن. وكل ما في الامر، ان الدخول إليها او الخروج منها يجب أن يتم بتصريح كما ذكرت. ولهذا فليس للحاكم العسكري أي دخل في تغيير إقامة مواطن ترك المنطقة المغلقة بتصريح.

س — فما هو السبب، في رأيك، الذي من أجله تطلب دوائر حاكم اللواء والاقليات والتسجيل من المواطن الذي خرج من المنطقة المغلقة بتصريح، ان يحصل على موافقة من الحاكم العسكري ؟

ج — هذا إجراء مخالف للقانون المدني الذي هو قانون تسجيل السكان والذي يلزم دوائر التسجيل باجراء تغيير في مكان إقامة مواطن حال تقدمه بطلب إليها، كما لو تقدم إليها بطلب آخر كأن يكون أعزباً وأصبح متزوجاً أو ولد له ولد واراد تسجيله في هويته

س — أيفهم من هذا ان لمناطق الحكم العسكري قانون تسجيل عسكري للسكان غير القانون المدني الذي أشرت له ؟

ج — ليس هناك سوى القانون المدني الذي أشرت إليه وهو ينطبق على جميع المواطنين ولكن السبب في طلب دوائر حاكم اللواء والتسجيل والاقليات هي سياسة التمييز المتبعة على المواطنين العرب والتي تستهدف جمع كل امورهم في يد «سعادة الحاكم».. وتحويل هذه المناطق المغلقة إلى غيتوات بالفعل دون الاعلان عن ذلك رسمياً..

س — ما الفرق القانوني بين منطقة مغلقة وغيتو ؟

ج — المنطقة المغلقة هي كما ذكرت تشترط حصول الداخل إليها أو الخارج منها فقط على تصريح. أما الغيتو فيشترط أكراه المواطنين على إقامة دائمة ومستمرة في مكان معين لا يحق له الخروج منه أبداً إلا بالوفاة مثلا وهذا لم يعلن عنه حتى الآن.

س — أتقدمت بقضايا من هذا القبيل الى المحكمة العليا فأمرت باجراء التغيير المطلوب دون الرجوع الى الحاكم العسكري ؟!

ج — تقدمت بقضية من هذا النوع رفضت دوائر التسجيل تغيير مكان سكن صاحبها من البنة إلى عكا على الرغم من إنه خرج بتصريح. وقد أصدرت محكمة العدل العليا قراراً موقتاً ضد وزير الداخلية لصالح موكلي. ولما شعر وكيل الدولة بأن القرار النهائي سيكون في غير صالحه سارع وابدى موافقته على إجراء التغيير المطلوب دونما حاجة إلى اخذ قرار مبدئي. ولكن هذا لم ينجيه من دفع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة التي بلغت ٦٠ ليرة.

س — أتعلم بان الحاكم العسكري استحدث ختماً ينص على ان حامل تصريح الخروج من منطقة عسكرية ملزم بالرجوع اليها لدى انتهاء مدة التصريح ؟ وهل هذا يغير من الحقائق التي ذكرتها ؟!

ج — اعلم ذلك. ولكن هذا الختم الجديد لن يفيده في شيء لفرض إقامة جبرية على مواطن ترك منطقة مغلقة بتصريح رسمي لان هذا لايغير من نص القانون.

س — ألديك قضايا من هذا النوع.

ج — لدي عدة قضايا كتبت فيها إلى وزير الداخلية وأشعرته أنه إن لم يأمر مكاتب التسجيل باجراء التغييرات التي طلبتها فسأذهب إلى محكمة العدل العليا وسأصر على اخذ قرار مبدئي في القضية ليرتدع موظفو مكاتب وزارة الداخلية والتسجيل عن سلوكهم البيروقراطي في هذه القضايا

— وشكرت «الاتحاد» الاستاذ المحامي أجوبته هذه التي ستفيد كثيراً قراء الاتحاد ليعرفوا حقهم الذي يحاول حكام الالوية والاقليات ومدراء التسجيل تجاهله..

قصة الاتحاد

زميل في الزنزانة

«أبداً.. أبداً.. ان هذا الطراز من الحياة لن يستمر طويلا»

بقلم محمود ابو شلباية

كانت الساعة حوالي الثالثة بعد منتصف الليل. وكان السجن الكبير الذي يشبه قلعة من قلاع العصور الوسطى صامتاً هادئاً كجثة قبل ميت.. وكانت أمواج البحر الابيض المتوسط تداعب صخور الشاطىء القريب مداعبة ناعمة أشبه بمداعبة عاشق مبتدىء خجول.. وكان رجال الدرك الذين يقومون بحراسة السجن قد اطمأنوا إلى أن كل شيء يسير على ما يرام، وإلى أن أحداً من السجناء لن يفكر في الفرار.. واذا ما فكر فإن جدران القواويش وشبكات الحديد ذات الاقفال الغليظة، والسور العالي الذي يحيط بالسجن، والذي أثبتت في أعلاه أسلاك شائكة أجري فيها تيار كهربائي، فإن كل ذلك سيحول دون فراره.. ومن أجل ذلك فقد أسلم الحراس جفونهم للنوم.. ولكنهم كانوا بين الفينة والفينة يفيقون فيسعلون سعالا مصطنعاً، أو ينفخون في صفاراتهم ليوهموا السجناء والرؤساء بأنهم يقظون حذرون..

كان السجن يتألف من عمارتين طويلتين متقابلتين، وكان السجناء العاديون يشغلون الطوابق العليا. أما الطوابق السفلى فكانت تؤلف الحمامات والمشاغل والزنزانات.. مأوى السجناء الخطرين أمثالي.. السجناء الذين يحملون في رؤوسهم افكاراً حرة، تناهض الافكار التي يحملها في رؤوسهم المستعمرون وأذناب المستعمرين.

كنت في تلك الليلة فريسة الارق والسأم، وعلى الرغم من أنني تناولت عشاء ثقيلا من البندورة والبصل والملح، إلا أن النعاس لم يجرأ أن يداعب جفوني.

واستعنت بروايات الجيب التي كنت استعرتها من السجناء لاقتل بها وقتي.. وقتي الكثير كثرة فاحشة. ولكن مغامرات ارسين لوبين وحيل شرلوك هولمز وتهتكات غيرهما من الابطال، الذين يخلقهم الادباء المرضى، والذين تصدرهم لنا امريكا، لم تستطع أن تنقذني من الارق والسأم.. وتمددت على فراشي، وعلقت بصري في سقف الزنزانة واطلقت العنان لمخيلتي وذاكرتي. ولكن تلك الرحلات الخيالية لم تستطع أن تخفف مما كان يعتلج في جوفي من أحاسيس، ولم تستطع أن تخمد النار المضطرمة بين ضلوعي، فرحت ازفر زفرات حادة تشبه زفرات قدر يغلي.. ورددت جدران زنزانتي كلاماً انطلق من بين شفتي رغماً عن إرادتي، كلاماً ليس له معنى.. وان كان يفصح عن الحقد الهائل الذي كنت وما زلت اضمره لاعداء شعبنا وأعداء الانسانية جمعاء.. المستعمرين وأذناب المستعمرين. وفي عصبية مجنونة ضربت جدار الزنزانة الصلب بقبضة يدي وتمتمت.. «ليتهم يأتونني بزميل».. ثم هدأت قليلا ورجعت بخيالي إلى ما قبل تلك الليلة بثلاثة أشهر...

كان ذلك في الثالث والعشرين من كانون الثاني وكنت جالساً وراء مكتبي في جريدة «صوت التقدم» التي كنت اعمل سكرتيراً لها، اكتب تحقيقاً صحفياً عن قرية زرتها صباح ذلك اليوم. ليس هناك ما هو أجل من حياة الصحفيين.. الاحرار. وأما النضال فحلو كالشهد، ولكن أحلى انواع النضال ـ بالنسبة لي على الاقل ـ نضال القلم. القلم الحر الابي الذي يسخره صاحبه لخدمة الشعب، وتصوير أحوال الشعب، ومحاربة أعداء الوطن والانسانية.. القلم الذي يندفع على القرطاس بقوة وجرأة ليخط بمداده الاسود نوراً وفكراً «يهندسان» نفوس البشر.

ولكني ما كدت أضع القلم لاستريح هنيهة حتى قفزت كالملدوغ. وفتحت عيني فرأيت امامي رجلين هائلين.. كل واحد منهما يشبه دباً ضخماً.. ورأيت مسدسين مصوبين إلى رأسي.. وبكل هدوء اشار الي الرجلان أن أسير أمامهما..!! لقد كان الدبان.. أعني الرجلين.. من رجال المباحث.

وعندما وصلت إلى هذا الحد من إسترجاع الذكريات شعرت بحركة.. ولكني لم افتح عيني.. وهل من الممكن أن تكون تلك الحركة إلا حركة فأر جائع أو سمسمة دوية من الدويبات الكثيرة التي لا تنفك تقبس جدران السجن وتذرع سقوفه كأم بريص مثلا !!

ولكن الحركة كانت اكثر من ذلك.

إنهم رجال الدرك يفتحون أقفال الشبكات الحديدية والابواب المصفحة التي تؤدي إلى الزنزانات.. فهل تراهم يسوقون رجلا خطراً مثلي ؟؟ رجلا يحمل في رأسه افكاراً خطرة.. لانها حرة.. رجلا يحب وطنه ويؤمن بشعبه ويناضل من اجل سحق الاستعمار وبناء مجتمع أفضل.. مجتمع ليس فيه فقير او جاهل أو مريض أو عاطل عن العمل.. ؟؟ هل تراهم يسوقون زميلا.

ها لقد فتحوا الشبكة الاولى.. والثانية.. والباب المصفح.. لقد دخلوا قسم الزنزانات.. إنهم يسيرون في الممر الطويل.. ترى أي زنزانة من الزنزانات الثلاثة والعشرين ستكون مأوى الضيف الجديد.. ليتهم يضعونه في زنزانة قريبة من زنزانتي، فلعلنا نقتل بعض اوقاتنا في الحديث.. الحديث من طاقات الزنزانات.

وفتحوا إحدى الزنزانات، وبعد حوالي دقيقة حدث هرج ومرج، أعقبه صوت جلدات متتالية.. ثم صراخ حاد... «دخيلك يا افندي.. بعرضك يا بيه.. دخيل الله.. دخيل النبي..»

و «برمت» بوزي مشمئزاً. ورفعت قبضتي ولوحت بها في الفضاء. وقلت هذا المواطن ليس ممن يحملون في رؤوسهم افكار حرة.. وما هو بالزميل المنشود.. إن المواطن الذي يحمل في رأسه أفكاراً حرة لا يستعطف ولا يتوجع ولا يئن ولا يضعف أمام رجال الدرك وغير رجال الدرك حتى ولو استبدلوا كرابيجهم سيوفاً.

كنت قبل ساعة في حالة من السأم جعلتني أتمنى لو ساقوا الي زميلا.. ولكن بعد أن سمعت صراخ الزميل الجديد.. واستعطافاته.. داخلني اشمئزاز واحتقار له. ولكن هل كنت محقاً في إشمئزازي من السجين الجديد وفي إحتقاري له ؟

وفي صباح اليوم التالي رأيته.. كان شيخاً طاعناً في السن، نحيفاً كالمسلول. ونظرت إلى وجهه الاسود فرأيت كدمات زرقاء من أثر اللطمات التي تلقاها. وكانت قدماه غارقتان في بركة صغيرة من الماء الملوث بالدم. فتذكرت كيف أن رجال الدرك يصبون الماء على أرجل السجناء بعد أن يلهبونها بالسياط وبعد أن تتشقق وتتدفق منها الدماء. وكانت ملابس الزميل قذرة ممزقة كملابس المتسولين. ترى هل زجوا به في السجن لانه سرق شيئاً يأكله.. رغيفاً أو بصلة.. مثلا ؟؟؟

لقد صدق ظني فقد كان الزميل متسولا وقد زجوا به لانه سرق شيئاً. وضموه في الزنزانة لانه سرق «جرزاية» زوجة أحد البكوات وكانت قد تركتها في سيارتها أمام أحد البارات الفخمة...

إنني اعترف بانني لم اكن على حق في إشمئزازي من ضعف الرجل وإنهياره. واعترف بان السجين أصبح من أعز اصدقائي.

قلت له مرة من وراء حديد الزنزانة،
— طيب وليش تسرق جرزاية الهانم ؟
— علشان تلبسها بنتي.. أصله بنتي عريانه. والهانم عندها ملابس كثيرة..
— هوه انت متزوج ؟
— وعندي أولاد وبنات..
— ومين اللي بطعم أولادك وبناتك هلا ؟
— بشحدوا وبوكلوا
— وانتو لكم بيت بتناموا فيه ؟
— الدنيا كلها بيتنا.. إحنا يا إبني بننام وين مكان.. بننام في الكهوف.. في الشوارع.. على المقابر.. إحنا مثل الكلاب اللي ملهاش صاحب.. بننام وين ما تغيب عليها الشمس..

واطرقت إلى الارض، واغمضت عيني وهمست في ثقة قوية كعزيمة الشعوب..

ابداً.. ابداً.. إن هذا الطراز من الحياة لن يستمر طويلا..

عن مجلة «الحوادث» الاردنية

من وحي ديان بيان فو

«وشقوا الطريق لارض المطار...»

مقاطع من ملحمة المعقل الاروع ـ لعصام حماد ـ القدس

(عن «الصريح» الاردنية)

أحقاً ؟...
أحقاً هوى المعقل الاروع ؟
وكانوا إلى الامس، لا يفتأون
به يفخرون...
ويزهون تيهاً على الثائرين
من الثغر الحر، والناقين
على الغاصبين...

* * *

تحدوا به راسيات الجبال
وطالوا عليها.. ونالوا السحاب
وقالوا: الصخور به لا تلين
أمام القنابل يوم الحصار
وهذا التراب به جلمد
قوي متين
عنيد عنيد
حديد يفل الحديد
وقالوا: المطار خلال الحصون،
رحيب فسيح الفناء
عجيب فريد البناء
فقد صفحت أرضه بالحديد
وقد ملأت جوه الكاشفات
تروح وتغدو له الطائرات
تمد الحماة بسيل الرجال
تزودهم بصنوف الطعام
وتسعفهم بضروب العتاد
كفى بفرنسا... وأحلافها
نصيراً... وأعظم بها من نصير !!

* * *

فمن هذه العلبة الطائشة
من البائسين الجياع العراة
تحوم حول العرين...
منيع الجناب عزيز المنال،
تهدد بالاذرع الناحلة..
وتوعده بالاكف الهزيلة
وتنذره باقتحام قريب !!

* * *

أعشرون ألفاً
من السادة الاقوياء...
هنا صامدون
يالون بالثغر الاحق

وبالحفنة التافهة
وبالدود بين ثنايا الشقوق
وبالسوقة الاغبياء
الوضيعين من هؤلاء الرعاع !

. . .

وأقبل من بعد يوم مبين...
أعز.. وضيء الجبين
بامثاله ما تمخض بطن الدهور...
وفي من ليالي السرار
يخيم فيها سكون عميق
على غير ما اعتادت الحامية
تسلل تحت أديم التلاع
خلال الخنادق، بين الحصون
مئات الكماة من الثائرين..
من الكادحين.. من العاملين،
على خلق مستقبل أفضل..
من الحاملين لواء السلام
يوم السلام...
ولكن أمام الطغاة العتاة
غطارف صيد
أسود أشاوس... أرواحهم
تنادى الاكف
حنانيك.. لا تسبقيني
يوم النزال !!

* * *

اما اتخنوا بجراح النضال ؟!
اما دثروا برداء الكفاح،
وباعوا الحياة..
بسوق المفاخر... بيع السماح ؟!
اليس لهم من رسالتهم
عزائم تحفزهم للمسير !!

اليس لهم من عقائدهم
مصابيح تهدي سواء السبيل ؟!
اليس لهم من اخوتهم
سلاح إذا عزت الاسلحة ؟!
الم تتوحد مصائرهم
وآمالهم في الغد المشرق ؟!
الم تنصهر، أمس، آلامهم
جميعاً ببوتقة واحدة ؟!

* * *

إلى أن تنفس فجر النهوض
ولاح على الافق فجر الصباح
أحسوا بأنهم فرقة
بجيش النضال الكبير اللجب..
يضمهم مع شتى الشعوب
وينتظم العالم الارحبا
وان عليهم هنا واجباً..
يؤدونه في ثرى «الفيتمن»
يمجده الاحرار في الخافقين
وتسمع في القدس أصداؤه،
وتلمع آثاره في العراق
وفي مكة توصفاف الخليج
ومصر وتونس والمغرب
وتهتف (كينيا) وأرض (الملايو)
ويشتد ثمة عزم الرجال
الذين يؤدون أدوارهم..
وتطرب.. حتى (فرنسا) له..
وحتى (امريكا) وانجلترا..
وكم ذا هناك من الناقمين
على عارهم،
وعارك في أن تسود العبد،

كعارك أن تبيد السيدا !!

* * *

وجاس الكماة من (الفيتمن)
خلال العرين الرهيب المهيب
وشقوا الطريق لارض المطار..
خصورهم أثقلت بالقنابل
وشدت بأحزمة الديناميت
فلو قد رأيت.. رأيت أناساً
من اللحم والعظم.. لكنهم
إذا ما اصيبوا بنار العدى..
تفجر ما يحملون !!
فكانوا ككل الذي يحملون

* * *

وما هي إلا ثوان قصار،
تفتح فيهن باب الجحيم
وإذا بالمطار، المنيع الحصين،
يرى قد غدا أثراً بعد عين..
وإذا بالرواسي هناك تميد،
وإذا بالجبال
تطأطىء هاماتها ساجدة..
وإذا بالثرى
تخر تناجي رغام السفوح..
وإذا بالسحاب يداني التراب...
وإذا بالحديد
يذوب أمام النفوس الكبار
وإذا بالخنادق لا تشفع
ولا تمنع..
وإذ بالجبابرة الاقوياء
أسارى بايدي الرعاع الضعاف..
وإذا بفرنسا وأشياعها.. من الغاصبين..
تهاوت تحت سياط الشعوب
وإذا بالعرين، العزيز المنال،
يسلم مفتاحه للنمال..
وإذ بالحصون التي اعجزت
سهام القضاء، وأيدي القدر
يصيح بارجائها الهاتفون،
من الثائرين،
«إذا الشعب، يوماً، أراد الحياة
فلا بد لليل أن ينجلي،
ولا بد للقيد أن ينكسر !!»

مباريات الشطرنج من على قطع الثلوج العائمة

موسكو — أرسل الاتحاد السوفياتي عدة بعثات علمية لاكتشاف خفيات القطب الشمالي. وأقامت هذه البعثات العلمية محطات للمراقبة على قطع الثلوج العائمة في وسط المحيط المتجمد الشمالي، وأذاع راديو موسكو مؤخراً إن أعضاء هذه البعثات يجرون الآن مباريات في لعبة الشطرنج فيما بينهم عن طريق اللاسلكي.



ريح الخماسين

حتى « هآرتس » أصبحت تدرك الان أن السكوت لم يعد يغني عن البيان، وانه من الضروري الان «التكلم بوضوح» عن تصرفات المحاكم العسكرية.

فماذا حدث؟

حدث ان محكمة عسكرية قضت، في الاسبوع الماضي، بسجن شرطي حربي لانه انتقد، في حديث فردي في الشارع، تصرفات الحكومة!

كان ذلك في ميناء حيفا، بينما كان جماعة من القادمين الجدد من رومانيا يستقلون الباخرة عائدين الى البلاد التي قدموا منها.

وكان هذا الشرطي واقفاً يشاهد عملية «النزول» فتنهد وقال الى من كان الى جانبه: « الدولة لا تهتم بهم وتتركهم ضحية البطالة فيتركون البلاد ». وفي اليوم التالي وجد نفسه في الزنزانة.

« حرية الكلام يتهددها الخطر الشديد » — كتبت « هآرتس » داعية الرأي العام الى التنبه الى الاخطار الجدية المحيقة بباقي الحريات الدمقراطية في بلادنا.

هذا الشرطي الجريء لم يقم بعمل جماهيري. لم يلق خطابا ولم يكتب مقالا بل عبر عن رأيه الشخصي خلال حديث فردي. ومع ذلك يقبع الان في غياهب السجون. وهو ليس شيوعياً وقد يكون هرب من السياسة هروب الطفل الكسلان من درس الجغرافيا، ومع ذلك يجد نفسه الان في زنزانة!

وكل هذا جرى قبل اقرار قانون « جرائم ضد الدولة ». فكيف تكون الحال، حالك وحالي ... إذا ما أقر قانون « جرائم ضد الدولة »؟!

ان القرار بحبس الجندي الحربي هو درس مفيد لهؤلاء الذين يتوهمون ان سجون شطريت لا تصلح الا للشيوعيين ...

والى هؤلاء الذين يتوهمون انه إذا ما ابتعدوا عن الاعمال الجماهيرية تغض الحكومة الطرف عنهم وتترك لهم حرية العودة الى اطفالهم في المساء!

والى هؤلاء الذين يتوهمون ان سيف العدوان على الحريات الدمقراطية لا يجرح الا الجماهير العربية ...

لقد عبرت علينا، في هذا الاسبوع ريح الخماسين. فهل سألتك ريح الخماسين عن انتسابك الحزبي قبل ان تلفحك بحرها وتلطم خدك بجفافها؟ هكذا حالنا مع الريح الجافة التي تهب على الحريات الشخصية في بلادنا الان: تهب على قرية باقة الغربية، كما تهب على كفار اونو! لا تل أبيب ولا جبل الطور في منجاة منها.

ولما كنا لا نستطيع السيطرة على ريح الخماسين فاننا نستطيع أن نوقف « الريح الجافة » في مهابها. اذا ما وحدنا صفوفنا: من ابنة البعنة، المسجونة لانها القت بنفسها بين رجال الشرطة وزوجها الطريد، حتى الشرطي الحربي في حيفا، المسجون لانه صدق ان اسرائيل، في ظل هذه الحكومة، هي « واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط » ...

جهينة

الكنيست تقر قانون عمل للمرأة

في القانون بنود لا يمكن الموافقة عليها

القدس — أقرت الكنيست في الاسبوع الماضي قانون عمل للمرأة وذلك بعد ان تمت القراءة الثانية والثالثة على هذا القانون. وقد أبدت الرفيقة إستر فلنسكا تحفظاتها حول هذا القانون فقالت انه يوجد في هذا القانون بنود لا يمكن السكوت عليها. والحزب الشيوعي يمتنع من التصويت على هذا القانون لانه يعطي الحق للوزير بتشغيل النساء في الليل في أحوال الطوارئ، وفي اماكن عمل لم يكن العمل الليلي فيها إجبارياً. كما أن هذا القانون لا يؤكد على ضرورة إعطاء المرأة أجوراً مساوية لاجور الرجال في الاعمال المتساوية.

وطالبت إستر فلنسكا بتحريم عمل النساء في الليل أو على الاقل بتحديده في المستشفيات مثلا. وطالبت أن تعمل المرأة في الليل ست ساعات فقط على شرط أن تعطى لها أجرة عمل ثماني ساعات. وطالبت أن ينص القانون على إعطاء المرأة فرصة شهرين أثناء الولادة وبأجرة كاملة، كما طلبت ان يحظر القانون من فصل اي امرأة من العمل أثناء الحمل او الولادة كما يجري في الوقت الحاضر في اماكن عمل مختلفة. وتحدثت عن القوانين التي سنت لمصلحة المرأة في الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطيات الشعبية.

وتكلم ايضاً حول هذا القانون كل من رمان من اليسار وريفتن من المبام فطالبا باعطاء المرأة أجرة مساوية لاجرة الرجل في العمل المتساوي ومنحها حقوقها الكاملة.

ولكن باصوات كتل الائتلاف وبامتناع كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام والحيروت أقر القانون ولم تدرج فيه التعديلات التي اقترحتها الرفيقة إستر فلنسكا.

النائب توفيق طوبي في باقة الغربية

القرية تحتشد لاول مرة في تاريخها للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي

الجماهير لا تعبأ بالارهاب والاستفزاز وتتهم على مكانه الاجتماع

باقة الغربية — في جو من الحماس والفرح تقاطرت جماهير باقة الغربية يوم السبت الماضي إلى أول إجتماع يعقده الحزب الشيوعي في هذه القرية. وقد تعاون زعران الحكم العسكري واوباش فارس حمدان والشرطة والصحافة الصفراء لاثارة الارهاب والقيام بالاستفزازات لاحباط هذا الاجتماع. إلا ان المئات التي اقبلت على الاجتماع الشعبي وجهت صفعة رنانة الى هؤلاء المأجورين واسيادهم الذين حاولوا جهدهم طيلة السنوات الماضية عزل جماهير باقة الغربية عن نضال الجماهير اليهودية والعربية في إسرائيل.

وافتتح الاجتماع العامل صبحي يادسي، وعبر عن فرح عمال باقة الغربية وفلاحيها لقيام فرع للحزب الشيوعي في قريتهم لقيادة نضالهم من أجل العمل والارض وإلغاء التصاريح.

ثم حيا عضو الكنيست، توفيق طوبي، سكان القرية باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي ناضل ويناضل دائمًا من أجل مصالح كادحي إسرائيل اليهود والعرب. إن الحكم العسكري والرجعية المحلية من أصحاب الاراضي الكبار المتعاونين معه، حاولوا خلال السنوات الخمس الماضية منع سكان القرية من الاستماع إلى كلمة الحزب الشيوعي، ومنعوا أعضاء الحزب من الدخول إلى القرية، ومنعوا جلب الصحافة الشيوعية إليها. إلا ان كل هذه المحاولات ذهبت سدى. فهم لا يستطيعون منع الشيوعية من إنارة السبيل لكادحي باقة الغربية، كما أنهم لا يستطيعون منع الشمس من الشروق وتبديد ظلمة الليل.

وتحدث الخطيب عن وضع الكادحين في جميع أنحاء البلاد، الذي يشبه وضع كادحي باقة الغربية. وقال حينما يناضل الحزب الشيوعي من أجل المساواة في الحقوق ومن أجل حرية المواطنين العرب، فإنه يفعل ذلك لانه يخدم بإخلاص جميع كادحي إسرائيل، ولانه مخلص لاخوة الشعوب.

وشجب الرفيق توفيق طوبي أعمال أولئك الذين حاولوا عرقلة الاجتماع وقال إن هؤلاء يتعاونون مع مضطهدي السكان ومستغليهم.

ودعا سكان القرية إلى عدم الخوف من الارهاب وإلى النضال بجرأة من أجل الدفاع عن مصالحهم ومن أجل مطاليبهم العادلة.

وانتهى الاجتماع بالهتافات الحماسية بحياة الحزب الشيوعي وبالهتاف لنضال جماهير باقة الغربية.

ومما يجدر ذكره، أنه منذ يوم الجمعة الماضي بدأ مأجورو الحكم العسكري وزعران عضو الكنيست فارس حمدان، في زيارة المقاهي والبيوت لتهديد المواطنين بمعاقبتهم إذا هم سمحوا بعقد الاجتماع. وعلى الرغم من كل هذه التهديدات وأساليب الارهاب، أقبلت المئات من سكان القرية على هذا الاجتماع.

وحالما بدأ الاجتماع تجمهر بعض الزعران المأجورين وحاولوا عرقلة الاجتماع بتنظيم الاستفزازات ولكنهم ردوا على أعقابهم. واستنجد هؤلاء الزعران الشجعان بمجيء الشرطة إلى الاجتماع فامعنوا في إستفزازهم، إلا ان الاجتماع انتهى بنجاح كبير. وأعلن سكان باقة الغربية عن سخطهم الشديد على هذه المحاولة السافلة لمنعهم من النضال من أجل حقوقهم العادلة.

ومن هذا يفهم مبلغ كذب الصحيفة الصفراء « يديعوت احرونوت » التي زعمت بأن الاجتماع لم يعقد، « وان الشرطة أنقذت لحياة توفيق طوبي ». ففي الحقيقة لم يخدم مجيء الشرطة سوى الزعران.

في موكب مهيب شيع جثمان رفيقنا تسفي دروكمان

حيفا — جماهير غفيرة من أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وأصدقائهما إشتركت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في تشييع جثمان الجندي الرفيق تسفي دروكمان، الذي يبلغ من العمر ١٩ سنة والذي سقط أثناء قيامه بواجبه في الجيش.

وتسفي دروكمان هو الابن الوحيد للرفيق الياهو دروكمان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقد شيع جثمان الفقيد بعد الظهر من مستشفى الحكومة بحيفا، واشترك في تشييع الجثمان ثلة من الجنود العسكريين وجماهير غفيرة من الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب من جميع أنحاء إسرائيل، وكان في مقدمتهم ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وإتحاد الشبيبة الشيوعية ولجان المناطق وفروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

وقد ابنت الفقيد الرفيقة إستر فلنسكا باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق عوزي بورشتاين باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفيق بنيامين باسم اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية بحيفا. وبعد ان اهيل التراب على الفقيد الغالي ادى الجنود التحية العسكرية فأطلقوا العيارات النارية وانشد الرفاق نشيد الاممية.

وبعد ذلك قامت وفود عديدة من الرفاق والاصدقاء بزيارة الرفيق الياهو دروكمان وزوجته غولدا في بيتهما لتقديم التعازي.

إننا نقدم احر التعازي الى رفيقنا الياهو وغولدا.

وزارة الداخلية تفرض ميزانية معادية للجماهير

لتعرقل اعمال الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف

كفرياسيف — أعادت وزارة الداخلية هذا الاسبوع، ميزانية المجلس البلدي في كفرياسيف بعد ان اعملت فيها يد التغيير والتشطيب والاضافة والحذف. فألغت، بالمرة، مبلغ ٦ الآف ليرة كانت يجب أن تجبى من الشركات التي تشتري منتجات القرية، وزادت الضريبة العامة على المباني من ألف إلى ألفي ليرة، وفرضت مبلغ الف ليرة على السكان كدخل للعيادة الصحية على الرغم من أن المجلس قرر أن يكون التطبيب مجانيا، ثم الغت إشتراك وزارة الصحة بمبلغ ١٠٧٠٠ ليرة، وهو المبلغ الذي جرى الاتفاق عليه مع الوزارة.

ونتيجة لعدم موافقة الوزارة على زيادة الضريبة على شركة « إتشد » خفضت الوزارة ضريبة العمل من ١٢٥٠ إلى ٨٠٠ ليرة.

وزادت الوزارة في القيمة المعينة لسداد المتأخر من الضرائب من ٤ الآف إلى ٥ الآف ليرة مما يقضي على إمكانية إعفاء الفقراء وذوي المداخيل الصغيرة من متأخرات الضرائب.

اما في قسم المصروفات من الميزانية فالتغييرات استهدفت إلغاء كل مشاريع التطوير والانشاء التي كان المجلس قد أقرها. فخفضت ميزانية إصلاح الشوارع بنحو النصف (من الفي إلى إلف ليرة)، والغت، بالمرة، مخصصات المحافظة على مجاري مياه الامطار، ثم الغت مبلغ ٤ الآف ليرة كان مخصصاً للبدء في مشروع مياه للقرية. وغير ذلك من الشطب والحذف والاضافة.

وهكذا، توهمت وزارة الداخلية أنها بجرة قلم تتمكن من تحويل الميزانية الدمقراطية إلى ميزانية معادية لجماهير القرية وبذلك تعمل على عرقلة اعمال الائتلاف الدمقراطي.

ولكن جماهير القرية الذين قابلوا ميزانية وزارة الداخلية بأشد الاستنكار والاحتجاج سيواصلون نضالهم من أجل الميزانية الدمقراطية والمحافظة على الائتلاف الدمقراطي الذي استهدف في وضع الميزانية خدمة القرية وسكانها.

التمييز

حتى في اجور الطوارئ..!!

الناصرة — يوقع عمال بلدية الناصرة الذين يشتغلون بأجور الطوارئ، الآن على عريضة يطالبون فيها بمساواة اجورهم بأجور الطوارئ، المعروفة في جميع إنحاء البلاد. اذ ان أجور عمال بلدية الناصرة لا تزيد عن ثلاث ليرات يومياً، بينما تبلغ أجور الطوارئ، في الاماكن الاخرى ٤٫١٠٠ بروطة. ويوجه العمال عريضتهم هذه الى وزارة العمل.

وفد من رومانيا الشعبية يصل الى اسرائيل لعقد اتفاقات تجارية

اللد — وصل الى إسرائيل هذا الاسبوع وفد مؤلف من ثلاثة اشخاص من رومانيا الشعبية للتوقيع على اتفاق تجاري بين أسرائيل ورومانيا الشعبية. وقد صرح رئيس الوفد ل. باتري حال وصوله الى ارض المطار: « لقد جئنا لاسرائيل للتفاوض من أجل التوقيع على اتفاقية تجارية بين رومانيا الشعبية وإسرائيل ونحن على اتم إستعداد للوصول الى اتفاق ونأمل ان يكون الاستعداد نفسه موجوداً عند الجانب الآخر ».

هذا وكان في استقبال الوفد القائم بأعمال المفوضية الرومانية بتل أبيب واعضاء المفوضية ونائب رئيس المكتب الاقتصادي الاسرائيلي وعدد كبير من مندوبي عصبة الصداقة بين إسرائيل ورومانيا الشعبية.

وفي رده على تحية مندوبي عصبة الصداقة قال ل. باتري انتاماً كمون من ان نتائج المفاوضات التجارية بين إسرائيل ورومانيا سيكون لها اثر كبير في تقوية الصداقة بين بلدينا.

« مساعدة » الشرطة

عوضاً من المساعدة الاجتماعية

تل أبيب — اقبلت عائلة بازة عاشير، المؤلفة من عشرة انفار، من معبرة زرنوقا (ب) الى تل أبيب، وطالبت دائرة المساعدة الاجتماعية في الوكالة اليهودية بزيادة المساعدة المقدمة اليها، والتي لا تكفي لسد رمقها.

وجدير بالذكر ان هذه العائلة كانت تتضور جوعاً خلال الاشهر الماضية نتيجة للمساعدة الضئيلة التي كانت تتلقاها من الوكالة اليهودية.

ولكن عوضاً عن ان تستجيب الوكالة لهذا المطلب الانساني، استدعت الشرطة، فحملت الشرطة افراد هذه العائلة البائسة والقت بهم داخل سيارة شرطة ونقلتهم الى المعبرة.

الاحتفال بمرور ١٠ سنوات

على تأليف الحكومة الشعبية في بولونيا

القدس — بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأليف الحكومة البولونية الشعبية، دعت في الاسبوع الماضي عصبة الصداقة بين إسرائيل وبولونيا الشعبية إلى إجتماع إحتفالي في قاعة سينما « اورجيل » بالقدس، وقد حضر الاجتماع جمهور غفير من السكان. وازدانت قاعة الاجتماع بشعارات الصداقة بين إسرائيل وبولونيا الشعبية. وجلس القنصل البولوني دربنيك مع أعضاء مركز العصبة على منصة الرئاسة وبجانبه حلس الملحق الثقافي في القنصلية البولونية العامة في تل ابيب.

وتكلم في الاجتماع يونا تمبكن — سكرتير العصبة وبيرمان — رئيس العصبة، فدعيا إلى تقوية روابط الصداقة بين اسرائيل وبولونيا الشعبية.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم بولوني حديث.

سكرتير مجلس عمال يستدعي الشرطة

بئر السبع — أعلن عضو الحزب الشيوعي فينكلشتاين، وعضو حزب اليسار الاشتراكي كلاينبرغ، من بئر السبع، إضراب جلوس في بناية مجلس عمال بئر السبع إحتجاجاً على فصلهما من العمل لاسباب سياسية.

ولكن بعد مضي خمسة عشر يوماً على إضراب كلاينبرغ، وأربعة أيام على إضراب فينكلشتاين، أي في يوم الاثنين الماضي، استنجد سكرتير مجلس العمال بالشرطة، فأقبلت ثلة كبيرة من الشرطة بقيادة ضابطين إلى بناية مجلس العمال وأخرجت العاملين المضربين بالقوة من البناية.

وحينما عارضت زوجة كلاينبرغ في لجؤ الشرطة إلى العنف، اقتادها أفراد الشرطة هي وزوجها وطفلتهما التي تبلغ الخامسة من العمر إلى مركز الشرطة.

وأثار هجوم الشرطة على ضحايا الارهاب السياسي موجة من السخط والحنق بين العمال الذين كانوا متجمهرين آنئذ في بناية مجلس عمال بئر السبع. وطالب سكان بئر السبع بمنع تدخل الشرطة في نضال العمال من أجل الحصول على العمل، وإعادة العاملين المفصولين إلى عملهما.

اتحاد عمال اسرائيل يقترح فصل عمال

البعنة — أنذر المسؤول عن محاجر السوليل بونيه ٧ عمال بالفصل إعتباراً من اوائل هذا الشهر وذلك بناء على إقتراح سكرتير إتحاد عمال إسرائيل جابر محمد حسين وذلك لان هؤلاء العمال رفضوا المساهمة الجبرية في « صندوق العمال والفلاحين. »

وكنا نشرنا في الاتحاد منذ عدة اشهر خبراً عن مساهمة عمال السوليل بونيه الجبرية في هذا الصندوق تحت الضغط والتهديد بالفصل من جانب سكرتير إتحاد عمال إسرائيل الذي اكره العمال على التوقيع على عريضة ينفون فيها أنهم أجبروا على المساهمة إجباراً.

وكان سكرتير إتحاد عمال إسرائيل قد هدد العمال علناً وفي الشارع العام بأن عدم مساهمتهم في الصندوق ستؤدي إلى فصلهم من العمل.

وهذا السكرتير قد فرض على العمال بناء على إقتراح وموافقة المسؤول عن محاجر السوليل بونيه المدعو « اوريه ».

التقنين في الكاز والصحة العامة والتصاريح..!!

باقة الغربية — لا يزال الكاز يوزع على سكان القرية بنسبة لترين ونصف اللتر في الشهر لكل فرد بينما اعضاء المجلس المحلي ومحاسيبهم يأخذون من الكاز ما يحتاجون منه والاهالي يطالبون بعدم تقنين الكاز وبتوزيعه عليهم بقدر كاف.

هذا ولا يزال طبيب واحد يزور مستوصف القرية مرتين في الاسبوع، مع العلم ان هذا المستوصف يزوره سكان القرى المجاورة أيضاً.

وعندما يحضر الطبيب الى القرية يذهب أولا لزيارة الحاكم العسكري ثم أعضاء المجلس المحلي ويقوم بعناية المرضى من عائلاتهم ومحاسيبهم. بينما الفقراء من المرضى ينتظرونه في المستوصف ويصطلون بأشعة الشمس المحرقة في الصيف وفي الشتاء يقاسون من البرد. وعندما يصل الطبيب الى المستوصف يعاين قسما من المرضى فقط، ويترك الباقين ويغادر القرية.

والسكان هنا يطالبون بالعناية الكافية بالمرضى والاهتمام بهم وهم يحملون أعضاء المجلس المحلي مسؤولية عدم العناية بالمرضى.

وفي نفس الوقت يقوم الحاكم العسكري بمحاولة لارهاب العمال الواعين ومنع التصاريح عنهم فقد منع التصاريح عن الرفاق احمد عاشور وأحمد جعفر وابراهيم محمد وصبحي يادسي فارسل هؤلاء الرفاق شكوى إلى رئيس الكنيست ووزارة العمل ووزارة الدفاع يحتجون فيها على تصرفات الحاكم العسكري ومكتب العمل في القرية.

وقد أرسل النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير الدفاع حول تصرفات الحاكم العسكري مع هؤلاء العمال وطالب بالتحقيق معه وباعطاء العمال التصاريح المطلوبة.

الحبل على الجرار..!!

بعد الخبز، ارتفعت اسعار السكر والشاي

القدس — على أثر الغاء المساعدات الحكومية التي كانت تقدم لتخفيض أسعار السكر والشاي فقد ارتفع سعر هذين الصنفين الحيويين منذ يوم الثلاثاء الماضي. واصبح سعر كيلو السكر ٢٧٠ بروطة بعد أن كان ١٨٠ بروطة، وأصبح سعر ٥٠ غرام من الشاي ٥٠٠ بروطة بعد أن كان ٣٠٠ بروطة في السابق.

هذا ومن المنتظر أن ترتفع أسعار مواد حيوية أخرى. وقد ازداد في الايام الاخيرة تذمر السكان من ارتفاع الاسعار المستمر خصوصاً وان البطالة في ازدياد وأجور العمال تنخفض.

المخاض يأتي امرأة مضربة عن الطعام

تل أبيب — لا يزال اضراب الجلوس والاضراب عن الطعام الذي أعلنته أربع عائلات من الهند في مكتب الوكالة بتل أبيب مستمراً وقد مضى على هذا الاضراب أكثر من أسبوع. وتطالب هذه العائلات بتقديم العمل لها والاهتمام بها أو بارجاعها إلى وطنها الاصلي في الهند.

وفي يوم الثلاثاء الماضي جاء المخاض إحدى النساء المضربات فنقلت إلى المستشفى.

هذا وقد نال هذا الاضراب عطف الكثير من سكان المدينة وقام عدد منهم بتقديم الطعام لاطفال المضربين.

رفع رسوم التعليم في الجامعة

يثير احتجاج الطلاب الشديد

القدس — اعلنت إدارة الجامعة في القدس عن رفع رسوم التعليم من ١٢٥ ليرة في السنة إلى ٢٣٠ ليرة. وقد اجتمعت منظمة طلاب الجامعة للبحث في أمر هذه الزيادة في رسوم التعليم. وقد علمنا ان طلاب الجامعة يبدون تذمرهم الشديد من هذه الزيادة التي سيكون من نتيجتها حرمان عدد كبير من الطلاب من إمكانية مواصلة الدراسة في الجامعة.

نصف عمال كايزر فريزر يفصلون عن العمل

حيفا — بعد ان سمحت الحكومة لبعض الدوائر الحكومية والهستدروتية وبعض الشركات ولعدد غير قليل من الافراد باستيراد السيارات الجاهزة والفاخرة من الخارج، قل شراء السيارات من مصنع « كايزر فرايزر » لتركيب السيارات بحيفا. وعلى اثر ذلك قررت ادارة هذا المصنع فصل ١٧٠ عاملا من مجموع ٤٠٠ عامل يعملون فيه.

وقد ادى قرار الفصل هذا الى تذمر كبير في صفوف عمال المصنع فارسلوا مطالبين من مجلس عمال حيفا التدخل للحيلولة دون فصل العمال ولمنع إستيراد السيارات الجاهزة من الخارج خشية ان يؤدي ذلك الى اغلاق المصنع وتعريضهم للبطالة والجوع.

عمال مصنع تيرزا ينهون اضرابهم بنجاح

ريشون لتسيون — أعلن عمال معمل « تريزا » للاخشاب في ريشون لتسيون بتاريخ ٣٥/٧/٥٤ إضرابا دام ثمانية أيام. وطالب العمال في إضرابهم هذا بدفع أجورهم التي تأخر دفعها منذ مدة ما يزيد على ثلاثة أشهر. وفي يوم الاثنين الماضي اضطرت إدارة المعمل إلى التراجع حيال صمود العمال ووحدتهم في الاضراب، وقررت أن تدفع لهم حالا أجور شهر كامل، على أن تدفع لهم الاجور المتبقية في أقساط، كل أسبوعين مرة.

وستجري المفاوضات بين العمال المضربين وبين إدارة المعمل حول دفع الاجور لايام الاضراب.

ويذكر ان عدد العمال الذين أضربوا كان عشرين عاملا، ثم انضم اليهم ١٢ عاملا من الشركات التعاونية.

ويبدي الان العمال قلقهم من مشروع جديد قدمته إدارة المعمل لادخال اسلوب العمل بالقطعة لانهاك قوى العمال وتخفيض أجورهم. ومما أثار استنكار العمال ان ممثلي المبام ايدوا مشروع الادارة المعادي للعمال، حتى ان ممثل المبام في الحركة التعاونية، تسيكه، هدد العمال بغلق المعمل ان لم يقبلوا بمشروع الادارة الاستغلالي.

رسائل

الى هيئة التحرير

اطلب حقاً وليس صدقة

جاءتنا الرسالة التالية من بابا جان باوافي احد أعضاء الهستدروت من سكان معبرة كفر نحمان:

لقد قاسيت كثيراً من آلام الجوع والبطالة أنا وعائلتي المكونة من ٩ أنفار.

وبتاريخ ٥٢/١٢/١٤ ولدت لي إبنة في مستشفى الهجاني بيافا وكنت في ضيق مالي شديد. ولما كنت عضواً في « صندوق الضمان الجماعي » التابع للهستدروت ولا أحصل على العمل إلا عن طريق مكتب العمل ولا أستلم أجور عملي إلا من مكتب العمل أيضاً طلبت من الهستدروت أن تساعدني بالمبلغ القانوني وهو (٢٥) ليرة لكل من يولد له ولد فقالوا لي يحق لك الحصول على المبلغ، ولكنهم أخذوا يماطلون. وبعد ذهاب واياب بلغ ثلاثين مرة في خلال بضعة أشهر احالني المسؤول عن « صندوق الضمان » المدعو ناتان إلى ممثل الهستدروت في كفار نحمان المدعو دانيال اقرايم. [illegible] إلى دانيال قال لي: لماذا لم تأت الي من أول الامر؟ انت لا تستطيع الحصول على المبلغ الان ولكني سأساعدك فأنصحك بشيء واحد: كن عضواً في مباي وانا استطيع أن احصل لك على (٥٠) ليرة بدلا من (٢٥). فأبيت أن آخذ حقي عن هذا الطريق إذ انا اريد حقاً ولا اطلب صدقة.

الحكومة ديمقراطية

وقد أرسل الينا المواطن محمد ابراهيم من أم الفحم رسالة جاء فيها مايلي:

إن الحاكم العسكري في أم الفحم قد حجز تصاريح عمال أبرياء لم يخالفوا القانون والنظام، وكنت واحداً منهم فقطع عني التصريح لأني عضو في الجمعية التعاونية في القرية، وكانت هذه الجمعية قد رفضت جمع ضريبة من أعضاء الجمعية وزبائنها كان الحاكم العسكري قد فرضها على سكان القرية. وطالبت مراراً باعادة التصريح إلي وأخيراً اشتركت مع العمال الذين حجزت تصاريحهم في إضراب جلوس داخل دائرة الحاكم العسكري فانهال علينا الحاكم العسكري وجنوده بالضرب المبرح واعتقل محمد الشريدي لمدة شهر. وبعدها طلبني الحاكم العسكري وقال لي: يا محمد إنك قد اشتكيت لرئيس الكنيست والحاكم العام وطالبت باعادة تصريحك اليك. إن الذين اشتكيت [illegible]م طلبوا مني أن أرجع التصريح اليك وإني مع ذلك سوف لا أعيد تصريحك اليك. فسألته لماذا؟ وهل هكذا تعني الديمقراطية؟ فأجاب نعم الحكومة ديمقراطية!

وإني أسأل هل هذه هي الديمقراطية التي تتغنى بها حكومة إسرائيل؟؟

عمال يستنكرون تهادن لجنتهم

حيفا — يبدي عمال بلدية حيفا تذمراً شديداً من موقف لجنتهم المائية التي لا تحرك ساكناً للدفاع عنهم. فإن هذه اللجنة تقف مكتوفة الايدي أمام محاولات هضم حقوقهم وزيادة إستغلالهم.

وعلى أثر ضغط العمال عقد إجتماع لعمال البلدية يوم الاثنين الماضي فدافع ممثلو الهستدروت في هذا الاجتماع عن إدارة البلدية بحجة ان كل عامل في البلدية يكلف الميزانية ٣٥٠٠ ليرة في السنة وان دخل البلدية لا يكفي لتسديد النفقات ولذلك فن الضروري أن يقدر عمال البلدية موقف البلدية الصعب (مسكين ابا حوشي. على عمال البلدية أن يموتوا جوعاً اذا احوج الامر)

٣٠٠ عامل يتسجلون يوميا في ريشون لتسيون

ريشون لتسيون — بعد أن بقي يوم الاحد الماضي اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل في ريشون لتسيون منذ الصباح الباكر حتى الساعة السابعة والنصف مساء في انتظار تقديم العمل لهم من مكتب العمل، خرج إليهم موظف مكتب العمل وابلغهم إنه لا يوجد عمل لهم. فثار عدد من العمال وأرادوا الاعتداء على هذا الموظف، إلا أن بعض العمال الواعين نبهوا هؤلاء العمال إلى طريق النضال الصحيح وهو الاتحاد والتظاهر ورفع طلباتهم الى الجهات المسؤولة، وعلى أثر ذلك قام العمال بتنظيم أنفسهم واضطروا موظف مكتب العمل أن يسير معهم في مظاهره الى مجلس عمال ريشون لتسيون.

١٠٠٠ عامل يعلنون اضراب جلوس في مكاتب بلدية تل ابيب

رئيس البلدية يهرب ويعقد اجتماع المجلس في احد البيوت

تل أبيب — اعلن ٣٠٠ عامل من العمال الذين كانوا قد استوعبوا في الاعمال العامة التابعة لبلدية تل أبيب يافا بأجور الطوارىء اضراب جلوس يوم الاحد الماضي في مكاتب الهندسة والمالية، وذلك على أثر الاعلان عن فصلهم من العمل. وقد أصدر رئيس البلدية لبنون أوامره الى الموظفين بايقاف العمل واغلاق مكاتب البلدية.

وفي جلسة المجلس البلدي التي عقدت في المساء قرر المجلس بأصوات الائتلاف التخلي عن العمال المضربين وطُلب من رئيس البلدية ان يدعو مكتب العمل واللجنة المالية التابعة للبلدية لاجراء المباحثات لحل هذه القضية. وطلب في نفس الجلسة اعضاء الحزب الشيوعي واليسار والمبام والمباي والمحامي يبثلون (رئيس حزب الحيروت) اعادة العمال المفصولين حالاً الى اعمالهم.

وحاول رئيس البلدية في الاجتماع ان ينفي عن ادارة البلدية مسؤولية تشغيل العمال العاطلين وراح يلقي تارة اللوم على الحكومة وتارة اخرى على مكاتب العمل. فتصدى له يعقوب زلبر عن الحزب الشيوعي وقال له أن من واجب البلدية ان تعمل على تشغيل العمال العاطلين وان تطلب من الحكومة تقديم المساعدة اللازمة لذلك لا ان تقف البلدية بجانب الرأسمالية الحاكمة في إسرائيل.

وفي اليوم التالي اعلن أكثر من ١٠٠٠ عامل اضراب الجلوس في بناية البلدية تأييداً للعمال المفصولين. وقررت اللجنة التنفيذية لمكاتب العمل بتل أبيب الاصرار على الطلب من البلدية بتحمل مسؤولية تشغيل ٣٠٠ عامل يومياً في الاشغال العامة التابعة لها. وفي حالة رفض البلدية لهذا الطلب فإنها ستطالب بدفع أجور ايام الاضراب كما قررت التوجه لكل منظمات العمال لتأييد العمال المضربين في إضرابهم العادل.

وعلى الاثر اجتمعت ادارة البلدية وقررت الطلب من الحكومة بشكل مستعجل التدخل لحل الخلاف.

هذا وكان رئيس البلدية يتهرب من مقابلة العمال المضربين واصدر أوامره الى الموظفين بإيقاف العمل واغلاق مكاتب البلدية. وعند ما وصل العمال المضربون الى مكتبه غادر المكتب بسرعة وأضطر لعقد اجتماع ادارة البلدية في احد البيوت الخاصة.

ان العمال مصممون على مواصلة الاضراب الى ان يعاد العمال المفصولون الى اعمالهم ولا يزال الاضراب مستمراً. وقد وزع الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي منشوراً دعو فيه جماهير العمال لتأييد اخوانهم العمال المضربين في اضرابهم العادل.

مجلس كفرياسيف

يطالب بالغاء الحكم العسكري

كفرياسيف — بتاريخ ٥٤/٧/٢٢ اقر المجلس اقتراحاً بمطالبة السلطات المسؤولة بالغاء الحكم العسكري لانه يقف حجر عثرة في سبيل تقدم القرية وازدهارها.

هذا وسيحضر المجلس المحلي بياناً بالصعوبات والعراقيل التي تواجه سكان القرية بسبب الحكم العسكري لارساله الى السلطات المختصة وتوزيعه على الراي العام في البلاد.

شركة السجاير تتراجع

الناصرة — ازاء وحدة عمال شركة السجاير هنا في اضرابهم الذي اعلنوه صباح الخميس أمس، اضطرت إدارة الشركة بعد ساعة ونصف من الاضراب، الى التراجع. فأعلنت موافقتها على مطلب العمال وأعلنت أنها ستدخل في مفاوضات مع العمال حول مطالبهم وانها «أجلت» إقفال المصنع إلى ان تنتهي المفاوضات.

وهكذا إزاء وحدة العمال يتراجع مستغلو العمال.

«ميزانية التطوير» الحكومية تؤدي الى افقار الفقراء وثراء الاغنياء

القدس — شرعت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي في البحث في «ميزانية التطوير» لسنة ١٩٥٤/١٩٥٥، البالغة ١٩٦ مليون ليرة مقابل ميزانية قدرها ١٦٨ مليون ليرة، كانت الكنيست قد صادقت عليها قبل بضعة أشهر. ونشأ هذا التضخم في الميزانية من الغاء المساعدات لتثبيت الأسعار، وارتفاع اسعار الخبز والسكر والزيوت والقهوة والشاي، ومن القرض الاجباري الذي ستفرضه حكومة شاريت — روكاح على جماهير الشعب.

وقدم وزير المالية، إشكول، هذه الميزانية بخطاب طالب فيه «بتخفيض مستوى معيشتنا تدريجياً، وباستغلال كل القوى الجسمية والفكرية وبالعمل أكثر، ولجعل بلادنا قطراً يجلب رؤوس الاموال ويضمن لها الارباح، ومنح أصحاب رؤوس الاموال الاجانب تخفيضات من حيث دفع الضرائب ومن حيث جلب الاموال من خارج البلاد.»

وفي النقاش الذي دار بعدئذ حول هذه الميزانية تكلم عضو الكنيست صموئيل ميكونس من الكتلة الشيوعية، قائلا: اي تطور هذا الذي تزعمون. اننا نشاهد انخفاضاً مستمراً في مستوى معيشة جماهير الشعب، وأجور العمال الحقيقية قد انخفضت بنسبة ٥٠ بالمئة و٣٠٠ الف من السكان يحتاجون الى معونة مكاتب المساعدة الاجتماعية، وعدد العمال العاطلين عن العمل قد ازداد ٣ اضعاف ما كان عليه قبل البرنامج الاقتصادي الجديد؟».

ثم اظهر الرفيق ميكونس في خطابه ان «ميزانية التطوير» المقترحة ستؤدي الى شل الاقتصاديات وتقليص الانتاج الصناعي وخراب المستوطنات العاملة. وقال ان الميزانية الحالية، كما كانت الحال مع الميزانية السابقة، تخدم المصالح العدوانية للاستعمار الامريكي. ولهذا فهي تعارض المصالح القومية الاسرائيلية.

وقال ميكونس أيضاً ان الاعتماد على «المساعدة» الامريكية، قد ادى الى هذه النتائج المدمرة. فاي «تطوير» يمكن توقعه ان كان يشرف عليه رجال من هيئة ما كدنيال؟

ثم أوضح الرفيق ميكونس أن «المساعدة» الامريكية تستهدف شيئين وهما، (١) فرض السيطرة الاقتصادية والسياسية واستغلال هذه السيطرة لضمان الارباح للرأسماليين الامريكيين، (٢) تهيئة إسرائيل لضمها الى الاستراتيجية الامريكية العدوانية.

وكذلك بين ان هذه الميزانية تخصص نحو ٥٠ مليون ليرة، بشكل مباشر وغير مباشر، للمواصلات في إسرائيل، ثم تساءل، الا يتطلب تطوير الصناعة والمناجم وتوطيد المستوطنات وتصفية المعابر ومنح سكانها المساكن والعمل، معالجة أسرع من معالجة قضية المواصلات؟ ان فقرة المواصلات قد املتها المصلحة الاستراتيجية لحكام واشنطن المعنيين باقامة قواعد عسكرية في الاقطار التابعة.

وازاح الرفيق ميكونس النقاب عن صفة هذه الميزانية المعادية للشعب التي ترفع أسعار الخبز ٤٠ بالمئة والمواد الحيوية الاخرى باسم «التطوير» وان وزير المالية حيال هذا يعد بزيادة ارباح البرجوازية الكبيرة، ويسن قانون جديد لتشجيع رأس المال الاجنبي واعفائه من الضرائب.

ثم اختتم الرفيق صموئيل ميكونس خطابه بقوله، ان الشعب الاسرائيلي معنى بطريق اخرى — فهو لا يريد ان يكون تحت الجزمة الامريكية او تحت الجزمة البريطانية، انه معني بطريق إسرائيلية مستقلة. لم تفقد الامل بان نكون احراراً في بلادنا — فهذا هو اعتقاد كل وطني إسرائيلي، وقبل كل شيء اعتقاد الجماهير العاملة ولهذا فاننا ندعو الى وحدة الطبقة العاملة بغض النظر عن الاختلافات في الآراء السياسية، والى الوقوف في طليعة جبهة شعبية واسعة تنقذ إسرائيل من أزمتها الحاليه ولصد هجوم اعداء الشعب.

وقال تسيزلنغ (المبام) ان المبالغ التي يدفعها الاثرياء الى ضريبة الدخل لا تزيد عن ٢٨ مليون ليرة، وهذا يزيد عن الاموال التي ربحتها الحكومة من رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى.

وأيد ارباب (الصهيونيون العموميون) قول وزير المالية بوجوب الطلب من العمال «بالقيام بعمل أكثر».

واعترف جبرين (المباي) بان الغاء المساعدات لتثبيت الاسعار يمس بمصالح العمال.

وستواصل الكنيست النقاش حول هذه الميزانية في الاسبوع القادم.

نشاط مكارثي محموم لبوليس شطريت

ولكن الجماهير تظهر تعلقها بحزبها الشيوعي

الناصرة — مكتب الاتحاد — بعد أن فشلت حملة الاعتقالات المحمومة التي عمدت إليها الشرطة لارهاب أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، قامت باعتداءات وحشية على الاطفال الصغار بحجة وجود «ربطات حمراء» لديهم.

فمنذ يومين والبوليس النشيط يقوم، بالاشتراك مع زعران سيف الدين الزعبي بالاعتداء على أطفال صغار. فقد بدأت الشرطة بالتحري والبحث عن رياض عيده البالغ من العمر ١٣ سنة وعن محمد كايد وعمره ١١ سنة وطلال عروق وعمره ١١ سنة ومحمود بسيوني وعمره ٨ سنوات.

وبعد أن تمكن البوليس «الذكي» القاء القبض على هؤلاء الاطفال قام بتهديد اولياء أمورهم وعمد إلى التحقيق مع الاطفال بصورة هستيرية فظيعة، عبرت عن الخوف حتى من هؤلاء الاطفال الصغار العزل.

ولما رفض هؤلاء الصغار الاجابة على الاسئلة الاستفزازية ضربت الشرطة احدهم. وقد طلبت الشرطة من أولياء أمور هؤلاء الاطفال التوقيع على كفالات يتعهدون فيها بمنع ابنائهم من الخروج بعد الساعة الثامنة مساء.

وفي هذا الاسبوع استدعى بوليس الناصرة عضو الشبيبة الشيوعية حنا مقلشه لاعطاء معلومات عن تاريخ حياته لانه ينوي السفر إلى بلغاريا الشعبية. ولكن البوليس احتجزه ورفض اطلاق سراحه، مستهدفاً الحيلولة دون سفره.

ومما يدل على فشل حملة التخويف والارهاب هذه ان التأييد لضحايا الارهاب البوليسي في الناصرة يزداد ويتعاظم. وقد جمع فرع الحزب الشيوعي بالناصرة مبلغاً يدل على تعلق الجماهير بحزبها كما أن حملة التأييد التي بدأتها قول همام تحرز نجاحاً في كل يوم حتى بلغ ما جمع حتى يوم الخميس أمس اكثر من ١٠٦٠ ليرة.

كارثة مروعة تودي بحياة ١٧ شخصا

طائرة تسقط على رؤوس المحتشدين بالاجتماع

كيبوتس معجان — وقعت يوم الخميس الماضي في كيبوتس معجان كارثة روعت لها البلاد، قتل فيها ١٧ شخصاً وجرح ما يزيد عن العشرين، وذلك حينما سقطت طائرة على رؤوس المجتمعين في ذلك الكيبوتس بمناسبة إزاحة النقاب عن النصب التذكاري الذي أقيم لهابط المظلات بيرتس غولدشتاين.

وكان رئيس الحكومة وعقيلته والكثير من كبار موظفي الدولة وزعماء الهستدروت والحركة الكيبوتسية قد اشتركوا في هذا الاجتماع. وبدأ الاحتفال في الساعة السادسة والنصف من عصر يوم الخميس الماضي. وحامت أثناء الاجتماع طائرتان، من نادي الطيران، فوق رؤوس المحتفلين. ثم ألقت إحدى الطائرتين مذكرة من رئيس الدولة إلى الاجتماع، وبدأ أحد الضباط بقراءتها.

وحاولت الطائرة إلقاء مذكرة أخرى إلا أن المظلة التي كانت المذكرة مرتبطة بها، تعلقت بعجلات الطائرة. وحينما أراد الطيار إنتزاع المظلة فقد توازنه وازداد هبوط الطائرة وضربت الضابط الذي كان يقرأ المذكرة الاولى ومن ثم ألقت به على بعد مسافة بعيدة. وسقطت الطائرة نفسها متحطمة على رؤوس المجتمعين فأوقعت عدداً كبيراً من الضحايا.

وكان من بين القتلى زوجة عضو الكنيست وسكرتير المباي كمه، واربعة من هابطي المظلات الذين اشتركوا في معارك الحرب العالمية الثانية وخرجوا منها سالمين، وعدد كبير من أعضاء الكيبوتسات. وقد بلغ عدد القتلى في مكان الحادث، والذين توفوا بعد ذلك متأثرين من جراحهم، ١٧ شخصاً. وكان عدد الجرحى يزيد عن عشرين شخصاً.

وحيال شعور الرأي العام بان هذه الكارثة المروعة كانت نتيجة لاستهتار منظمي الاحتفال بأرواح الناس، وإيعازهم لنادي الطيران بإلقاء هذه المذكرات، إضطر رئيس الحكومة إلى الاعلان بانه أمر باقامة لجنة للتحقيق في الحادث المؤسف.

وما زالت اللجنة تجري التحقيق وتجمع الشهادات.

النساء يرحبن بالدعوة السوفياتية

تل أبيب — عقدت فروع اتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة تل أبيب اجتماعاً بتاريخ ٥٤/٣/٢٧ في تل أبيب.

واستقبلت ممثلات الفروع بحماس كبير دعوة وفد من النساء الاسرائيليات لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقرر الاجتماع تجنيد المبالغ الكافية لسد نفقات سفر أعضاء الوفد، ولشراء الهدايا لنساء الاتحاد السوفياتي، ولتنظيم حفلات التوديع.

وفي هذا الاجتماع بحث قضية ارتفاع أسعار الخبز. وعبرت مندوبات الفروع عن تذمر النساء والسكان من هذا الغلاء.

وقرر الاجتماع الاستمرار في جمع التواقيع على عريضة الاحتجاج على الغلاء، والقيام باعمال الاحتجاج في الاسواق. وقررت المجتمعات أيضاً إرسال الشكر إلى نساء الاتحاد السوفياتي على دعوتهم وفداً من النساء الاسرائيليات لزيارة الاتحاد السوفياتي

صدر ...

الجديد

غنياً بالمقالات والابحاث ... صدر العدد ٩ ستقرأ فيه:

حديث الشهر، الاحتفال برجال الفكر والخطر المحدق بالثقافة الاسرائيلية، الثورة الفرنسية الكبرى، انطون تشيخوف، لا يا فتاة (شعر أردني)، في قريتنا (ادب سوفياتي) أسطورة بشر ... (من التراث العربي)، ثورة في بهراز (قصة بريطانية حول البلاد العربية) لمحة عن تطور الموسيقى العربية في مصر، زيارة إلى إسرائيل (كوزلوفا مندوبة الاتحاد السوفياتي لمؤتمر النساء في إسرائيل)، مجال الادباء من القادمين الجدد (نقاش يفتتحه سمير صارد حول مستقبل هؤلاء الادباء)، وبريد الجديد، وأنباء علمية وأدبية.

عدد حافل ☆ مادة خصبة

اطلبه من باعة الاتحاد والكيوسكات — الثمن (٢٠٠) بروطة

فشل محاولة لتحديد استعمال اللغة العربية

عكا — في إجتماع المجلس البلدي الاخير أفشل الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي في المجلس محاولة إدارة البلدية لسن قانون يمنع بواسطته إستعمال اللغة العربية منفردة في المناشير والاعلانات والاجتماعات. فاقتراح القانون ينص على انه يجب أن يكون اكثر من نصف المنشور او الاعلان او حتى الخطاب مكتوباً باللغة العبرية ولكن على أثر إحتجاج ممثل الحزب الشيوعي في المجلس ومطالبته بالاعتراف باللغة العربية على قدم المساواة مع اللغة العبرية وبتأييد ممثلي المبام، اضطر رئيس البلدية إلى إسقاط الموضوع من جدول الابحاث وإعادته إلى إدارة البلدية لبحثه من جديد.

ومما هو جدير بالذكر أن السيد شريف مملوك عضو إدارة البلدية «وحامي حقوق العرب فيها!» لم ينبس ببنت شفة كما أن جبل خوري كان متغيباً عن الجلسة.

وفي الجلسة طالب ممثل الحزب الشيوعي وممثلو المبام بحث قضية زيادة سعر الخبز وطالبوا أن تحتج البلدية على هذه الزيادة إلا أن هذا الطلب أسقط بأصوات الائتلاف المبائي.

الغليان الشعبي يتصاعد (بقية)

ممثلي كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام والحيروت والصهيونيين العموميين ورئيس لجنة الاقتصاد. ووصف أعضاء الوفود الوضع الشاق الذي يعيش فيه العمال، والعاطلون عن العمل بصورة خاصة، نتيجة لأجور الطوارىء والغلاء.

إلا أن ممثل كتلة الحيروت، بدر، قال للوفد إنه ليس هنالك معنى في المعارضة بعد أن أصدرت الحكومة قرارها وعوضاً عن ان يؤيد بن أهرون، نائب المبام، مطالب الوفود «نصح» أعضاء الوفود بالانضمام إلى المبام الذي يلفظ انفاسه الاخيرة. وحينما سأل بتطوف المباي ما الحل؟ رد عليه أعضاء الوفود، بتبني النضال!

وعبر ممثلو الكتلتين الشيوعية واليسارية الاشتراكية عن تأييد حزبيهما التام لمطالب الوفود، وأعلنوا عن عزم هذين الحزبين على شن النضال الى النهاية حتى يوضع الحد لسياسة الجوع.

وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر، طالباً بالبحث في قضية رفع أسعار الخبز وإلغاء المساعدات لتثبيت الاسعار في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست.

وفي يوم الاثنين تجمهر عدد غفير من عمال حيفا، اليهود والعرب، في إجتماع تظاهري ضخم في شارع هرتسل إحتجوا فيه على رفع الاسعار، وطالبوا بتوفير الاعمال لجميع العمال وأعلنوا عن عزمهم على النضال ضد الارهاب والفاشية والعبودية والحرب. وكان المبام قد دعا إلى عقد هذا الاجتماع، متجاهلا دعوة الحزبين الشيوعي واليسار الاشتراكي لتنظيم النضال المشترك، ومتمشياً على سياسة تفرقة صفوف الطبقة العاملة. ومع هذا فقد أهاب الحزبان الشيوعي واليسار الاشتراكي بجماهير العمال إلى الاشتراك في هذا الاجتماع الاحتجاجي وإبراز وحدة الطبقة العاملة في النضال. وإنتخب المجتمعون وفداً للسفر إلى الكنيست للطلب بالغاء رفع الاسعار. وامس الخميس عبرت الجماهير العربية في وادي النسناس بحيفا عن استنكارها لرفع الاسعار - في اجتماع احتجاجي عقد في الشارع وحضره مئات المواطنين وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي.

ولا تزال موجة النضال في تصاعد مستمر في مختلف أنحاء البلاد.

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة ابننا العزيز

تسفي

نشكر من أعماق قلوبنا جميع الهيئات والافراد ورفاقنا وأصدقائنا ومعارفنا الذين قدموا تعازيهم لنا في مصابنا الاليم.

سنواصل النضال الشديد من أجل السلام، وضد قتل الانسان للانسان.

غولدا والياهو وايلانة دروكمان

فلنسكا في اجتماع في نهاريا

اسرائيل لن تكون ملجأ للجيوش الاستعمارية

نهاريا — عقد الحزب الشيوعي في نهاريا يوم السبت الماضي إجتماعاً شعبياً ضخماً في سينما نهاريا، تكلمت فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيقة إستر فلنسكا.

وقالت الرفيقة إستر في مطلع كلمتها، ان إتفاق الهدنة في الهند الصينية يدل على مدى تعاظم قوى الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال والسلام.

ثم تكلمت عن خطر إحتلال إسرائيل عسكرياً واكدت أن الشعب لا يريد ان تكون إسرائيل ملجأ للجيوش الاستعمارية. والشعب يعارض في برنامج الاحتلال الامريكي وفي برنامج الاحتلال البريطاني وهو يريد الاستقلال ومتعطش للسلام.

وأبرزت الرفيقة فلنسكا أهمية تجنيد الرأي العام للمطالبة بطرد المراقبين الاجانب، وإرغام الحكومة على الاستعداد للمفاوضات المباشرة دون شروط سابقة مع الدول العربية. ثم اكدت على نضال الشيوعيين العرب في شرقي الاردن من اجل السلام مع إسرائيل.

وفي ختام كلمتها دعت الخطيبة العمال الى توحيد صفوفهم بغض النظر عن اختلافاتهم السياسية، ولاقامة الجبهة الشعبية للنضال ضد خطر الفاشية ومن اجل انتصار القوى الديمقراطية

ثم احتج المجتمعون، في جملة قرارات اتخذوها، على رفع أسعار الخبز وعلى مشروع قانون «المخالفات ضد الدولة» الفاشي، وطالب المجتمعون باطلاق سراح المعتقلين من الناصرة، وعبروا عن معارضتهم لمشاريع الاحتلال العسكري الامريكيه والبريطانية، وطالبوا بإجراء مفاوضات مباشرة للسلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

المدرسة الارثوذكسية الثانوية بحيفا

تعلن

لكافة الطلاب الذين يودون الالتحاق بالصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر ان التسجيل للسنة الدراسية القادمة سيكون في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس الواقعين في ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ آب الجاري في قاعة المدرسة شارع النبي رقم ٤٥

وصولنا للهدف مرتبط بمدى جهودنا

فلنعمل لضمان صدور صوت الشعب الجرىء

أيها الرفاق والاصدقاء

ستنشر قول همام في صباح يوم الاحد القادم، نتائج حملة الصحافة الشيوعية لشهر تموز الماضي. ومن الارقام التي نشرت حتى الآن يتبين أننا لا نزال بعيدين عن المبلغ المقرر جمعه. ولذلك فمن واجب رفاقنا واصدقائنا أن يبذلوا جهوداً جبارة في اليومين القادمين لجمع المبلغ المقرر جمعه لشهر تموز. وعلى كل رفيق ان يسأل نفسه: كم جمعت لحملة الصحافة؟ وهل اتصلت مع كل الاصدقاء والمؤيدين الذين اعرفهم وطلبت منهم التبرع للصحف الشيوعية؟ وهل قمت بواجبي حقاً لخدمة الصحافة الشيوعية، وعملت كل ما أستطيع عمله لانقاذها من خطر عدم الصدور؟ وعلى أصدقائنا أن يسألوا أنفسهم أيضاً هل ساهموا هذا الشهر في حملة الصحافة الشيوعية؟

إن الصحافة الشيوعية أيها الرفاق والاصدقاء لا تستطيع مواصلة الصدور بدون التبرعات المستمرة. ومن واجبنا أن لا ننسى هذه الحقيقة ابداً. وإذا كنا حقاً لا نريد ان نعيش في الظلام ونرغب ان ننير السبيل امامنا دائماً فعلينا ان نفدي الصحافة الشيوعية ونعمل على إنقاذها دائماً من الخطر، فالى امام ايها الرفاق والاصدقاء الكادحون، لضمان انتظام صدور صوت الشعب ورائده في النضال.

نحو مؤتمر الصداقة (بقية)

السوفياتي سيكون منصة للمناقشات الحرة حول وسائل تقوية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فالبعض يقول ان الصداقة يجب ان تقوم على أسس تجارية والبعض الآخر يعتقد انها تقوم على أسس ثقافية والمجال مفتوح في المؤتمر لمثل هذا النقاش. وعلى الرغم من ان الذين سيتحدثون في المؤتمر سيتكلمون بصفتهم الشخصية إلا انه يحق للمنظمات التي تود الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ارسال ممثلين عنها للاشتراك في المؤتمر وابداء وجهة نظرها.

وقال تسيرولينكوف في ختام خطابه، ان واجب مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ان يرفع هذه الصداقة الى مرتبة أعلى بحيث تصبح قضية وطنية من الدرجة الاولى.

وبعد ان انهى تسيرولينكوف خطابه، اشترك عدد كبير من المندوبين في النقاش وبينوا أهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالنسبة لمصلحة سكان إسرائيل وطالبوا بتقوية روابط هذه الصداقة واكتساب اصدقاء جدد للاتحاد السوفياتي وتأليف لجان اصدقاء الاتحاد السوفياتي في جميع المدن والقرى والمستوطنات والمعبروت واماكن السكن والعمل، وتعريف جماهير السكان في إسرائيل بالحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي وعلى سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية.

وفي جو من الحماس الرائع اتخذ المجتمعون قراراً لجمع مئة الف توقيع على بطاقات خاصة لتأييد المؤتمر العتيد. ودعا الاجتماع كل مواطن شريف في إسرائيل مهما كانت صفته الطبقية لتأييد مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي المقبل. وبعد ذلك عرض برنامج فني. وغادر المندوبون الاجتماع وكلهم حماس وثقة بنجاح مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وعاهدوا أنفسهم على بذل اقصى ما يستطيعون من جهود لتقوية أواصر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

---

٢٤٨ الف توقيع (بقية)

إلى لجان السلام المحلية ذكرت فيه ان عليها ان تنتخب الوفود للاجتماع القطري حتى يوم الاثنين ٩ آب الحالي، وان تبلغ اسماء المندبين وما جمع من تواقيع لديها حتى يوم الاربعاء ١١ آب الحالي.

إننا واثقون من ان انصار السلام سيبذلون جهداً كبيراً على شرف الاجتماع القطري الذي يشترك فيه قادة حركة السلام والمبرزون في جمع التواقيع

فإلى امام نحو مئات الالوف من التواقيع.

كلمة الاتحاد (بقية)

معيشتنا تدريجياً. ومرتبط أشد الارتباط بما تنشره الصحف الامريكية والبريطانية عن موافقة حكومة إسرائيل على منح المستعمرين قواعد عسكرية.

ومن كان يتوهم أن العدوان الرسمي الذي وجه في الناصرة على الشيوعيين أنه عدوان موجه نحو الشيوعيين أو نحو الجماهير العربية فقط، فليسأل ربة بيته عن سعر الخبز والسكر والشاي! إستخذاء متزايد للمستعمرين ولاوامرهم الاستبدادية - إزدياد فقر الشعب وتفاقم البطالة وتضخم الغلاء - هجوم عام على حريات الشعب الديمقراطية: هذه هي السلسلة التي تدور فيها سياسة الحكومة الحاضرة وهي حبل يشد على خناق الاكثرية الساحقة من الشعب. وهذه السلسلة لا يمكن التخلص منها إلا باتحاد المتضررين منها لكسرها والانطلاق منها إلى الهواء الطلق!

وكل الدلائل تدل على أن أضاليل الحكومة وإرهابها لم يمنعا الشعب عن أخذ قضاياه الحيوية بأيديه والتجند للدفاع عن رغيف العيش. فالمظاهرات الجبارة التي اخترقت شوارع تل-أبيب وحيفا والقدس والرملة ووفود عشرات الالوف من الشعب الكادح التي وفدت على الكنيست معلنة أن الشعب لن يقف مكتوف الايدي بينما أطفاله يقادون نحو مصير البحث عن كسرة الخبز في القمامة - هي مما يميز الوضع السياسي في بلادنا في الوقت الحاضر ومما يدل على أن الشعب بتحرك ويجند قواه.

وفي معركة الخبز، كما في معارك الشعب الاخرى، يجد الشعب قائداً لصفوفه المتحدة: حزب النضال الذي لا هوادة فيه، حزب وحدة الكادحين وأمل الكادحين: الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

إن أحزاب الائتلاف الحكومي، الاحزاب المسؤولة عن جوع أطفالنا، تسن أسنانها في الوقت الحاضر لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة. إن هذه الاحزاب تتوهم أنه على الرغم مما فعلت بالشعب، على الرغم من الغلاء والبطالة والاضطهاد القومي وكل ما هي مسؤولة عنه من مصائب الشعب وآلامه، ستستطيع العودة إلى الحكم في الانتخابات القادمة وستستطيع إكراه الشعب، بالارهاب والضغط والتضليل والتخويف، على إنتخابها من جديد.

إذا نجحت هذه الاحزاب في خطتها هذه وإذا رأت الآن أن جماهير الشعب ستحني رأسها أمام الجوع والبطالة والارهاب وأن لا خطر عليها في الانتخابات البرلمانية القادمة، فستتمادى في غيها ولن تحسب حساباً لتذمر الجماهير وستنتقل من عدوان على لقمة العيش وعلى الحريات الديمقراطية إلى عدوان أشد منه وأنكر.

فالآن يجب أن تنتظم نقمة الجماهير العادلة وحدة شعبية جبارة تثبت لحكومة الغلاء والبطالة والقواعد العسكرية ان الشعب لن يحني رأسه أمام الارهاب ولن يتنازل عن لقمة عيشه ومستقبل أطفاله.

(الاتحاد)